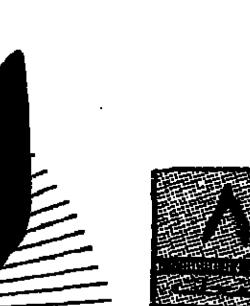
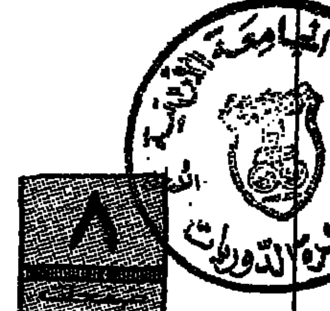


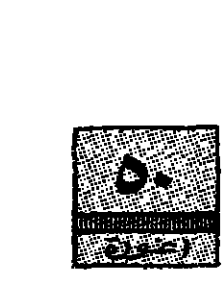








٨




AL - FAJR DAILY - JERUSALEM - SATURDAY 13 FEBRUARY 1988 - NO 4645

استشهاد شابين في نابلس

رفع العلم الفلسطيني وترديد شعارات وطنية في المسجد الأقصى
أعمال احتجاج في الأرض المحتلة. منع التجول في تسع مناطق

تل أبيب ــ قال راديو اسرائيل ان شابين قد استشهدا امس عقب صلاة الجمعة في نابلس وهما: بشار احمد المصرى (١٧ عاما) وباسل تيسير الجيطان (١٤ عاما) واصيب خمسة آخرين بجروح

واضاف راديو اسرائيل ان حادث اطلاق النار وقنابل الغاز المسيل للدموع قد وقع في اعقاب مظاهرة حاشدة انطلقت ظهر امس بعد انتهاء صلاة الجمعة من مسجد النصر في حي القصبة في نابلس.

وقال الناطق الاسرائيلي ان المتظاهرين رشقوا الجنود الاسرائيليين بالحجارة والزجاجات الحارقة، وقام الجنود باطلاق العيارات النارية باتجاه المتظاهرين مما ادى الى سقوط شهيدين واصابة خمسة آخرين بجروح.

واضاف الناطق ان جنديين اسرائيليين اصيبا في هذا الحادث.

واشار راديو اسرائيل مساء امس الى انه سبق ان اذاع راديو اسرائيل ان عدد الشهداء ثلاثة، الا انه تبين ان احدهما سجل مرتين شهيدا في مستشفيين مختلفين.

وقال راديو اسرائيل ان منع التجول فرض على مخيمي الامعرى والجلزون امس في اعقاب وقوع مظاهرات رشقت خلالها سيارات اسرائيلية بالحجارة.

واضاف الراديو ان منع التجول فرض على مخيم دير البلح في قطاع غزة بعد أن اضرمت النار في أطارات السيارات ورشقت القوات الاسرائيلية بالحجارة.

واشار الراديو الى انه وقعت اعمال احتجاج في انحاء مختلفة من القطاع تركزت في مخيم الشاطئ، فرضت السلطات على اثرها حظر التجول على المخيم، كما جرت اعمال احتجاجية في بيت لاهيا وبيت حانون حيث رشقت الحجارة واضرمت النار في اطارات السيارات واقيمت الحواجز في الطرق.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر في الشرطة الاسرائيلية قولها انه لم يسجل اى حادث خطر في القدس حيث شارك اكثر من خمسة آلاف مواطن في اداء صلاة الجمعة في المسجد الاقصى المبارك.

وقال الناطق الاسرائيلي ان العشرات من المصلين رددوا هتافات مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية، ورفعوا العلم الفلسطيني.

واضافت المصادر ان مئات من رجال الشرطة ارسلوا الى الاماكن المحيطة بالمسجد الاقصى تحسبا لمظاهرات محتملة.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن قائد الشرطة الاسرائيلية في جنوب القدس رحاميم كومفورت "ان الهدوء النسبي السائد حاليا في القدس وفي الضواحي لا يعني أن الاضطرابات انتهت".

البقية ص ٨

جنديان اسرائيليان في القدس القديمة.

الفجر

مستر ميرفي.. الى شولتز
خطوة اميركية اخرى.. الى الوراء!

لم تعلن الادارة الاميركية رسميا بعد، عن قرارها ارسال وزير خارجيتها جورج شولتز، مرة اخرى، الى المنطقة، خلال الاسبوعين القادمين، ولكن وكالات الانباء تؤكد، حسب مصادرها، على أن شولتز سيكون في المنطقة قريبا، ليتابع الطريق التي شقها له "بصعوبة بالغة" مساعده لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي، أو ليكرس هذه الطريق الاميركية، حسب مواصفات ما سمي بالمبادرة الاخيرة لواشنطن، لتسوية الصراع العربي ــ الاسرائيلي وحل القضية الفلسطينية.

ما هو الافق الفعلي الذى سوف يتحرك تحته وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز، في حال تنفيذ زيارته لعواصم الشرق الاوسط، حقا، في هذه المرحلة، وعبر الاحداث الجارية والمستمرة في الارض المحتلة، حيث لم يجد مبعوثه ومساعده اى "ترحيب" في أى عاصمة؟

ان عدم اعلان واشنطن، على اية حال، عن زيارة هذا الوزير، حتى الان، يمكن أن يعني حذر ادارة رونالد ريغان من تكرار الفشل الاميركي في المنطقة، بخاصة وهي تتحسس مدى انعكاس هذا الفشل في تصعيد الاحداث في الارض المحتلة، وتطورها نحو مواقع جديدة تتجاوز الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى خارجهما. ولكن هذا الحذر، اذا جاز لا يعكس في الواقع، وعلى المدى المنظور على الاقل، اى تغيير في الموقف الاميركي، بما فيه الموقف الذى تتضمنه المبادرة الاخيرة والتي تمثل بطبيعة الحال، افق التحرك الوحيد لهذا الوزير الاميركي في زيارته المحتملة للمنطقة.

ان الحقوق الوطنية لشعبنا الفلسطيني واضحة تماما، وهي تستند في قوتها ووضوحها، الى شرعية دولية حاسمة، اضافة الى الشرعية العربية الثابتة، على مدار جميع مراحل القضية الفلسطينية، والصراع العربي ــ الاسرائيلي بشكل عام. وعلى عكس هذا الوضوح والقوة والحسم، تراوح الادارة الاميركية في موقعها التقليدى المتعنت. والقائم في اساسه، على الدعم الكامل والشامل لاسرائيل، دون اكتراث جدى بالمتغيرات السياسية في الشرق الاوسط كله. وحين يحصل، في لحظة نادرة، ان تخطو هذه الادارة خطوة صغيرة، ومحدودة جدا الى الامام ــ كما حصل مثلا في قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٠٥ ــ تتراجع، فور تلك اللحظة، عشرين خطوة الى الخلف، مما يضفي بعض "الغموض" على مغزى خطواتها تجاه هذه المنطقة بالذات.

ولكنه غموض زائف، بخاصة وهو يحاول طمس الوقائع

البقية ص ٨ .

عبدالمجيد: الممثل الفلسطيني في المؤتمر الدولي تفوضه المنظمة

نيقوسيا ــ ا.ف.ب ــ اكد عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصرى في حديث لاذاعة "مونت كارلو" بثته مساء امس ان الممثل الفلسطيني في المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط يجب ان يكون مفوضا من منظمة التحرير الفلسطينية.

وتعقيبا على رفض منظمة التحرير للقرار ٢٤٢ قال عصمت عبدالمجيد: اننا نتحفظ على هذا القرار عندما يشير الى موضوع "اللاجئين" ولكن لا يمكن ان تكون هذه الاشارة عائقا بوجه تطبيق القرار ٢٤٢ الذى يشكل بداية للمؤتمر الدولي.

واكد وزير الخارجية المصرى أن السبيل الوحيد لحل المشكلة الفلسطينية هو المؤتمر الدولي.

"ابو اياد" يؤكد:

الدول العربية لم تدفع حتى الآن أي شيء لمساندة سكان الاراضي المحتلة

تونس ــ ا.ف.ب ــ أكد الاخ صلاح خلف "ابو اياد" عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" امس في تصريح لوكالة "فرانس برس" في تونس ان الدول العربية لم تدفع اى شيء حتى الان للصندوق الخاص الذى انشأته منظمة التحرير الفلسطينية لمساندة سكان الاراضي المحتلة ماليا، وهو ما تعهدت به في اجتماع المجلس الوزارى للجامعة العربية الذى عقد في آخر كانون الثاني الماضي في العاصمة التونسية.

واوضح "ابو اياد" ان منظمة التحرير الفلسطينية تعتمد اساسا في الوقت الراهن على المساهمات الشعبية الفلسطينية والعربية التي تتدفق بصفة خاصة من دول الخليج.

توجه عربي لعقد مؤتمر طارئ للبحث في الانتفاضة الفلسطينية

بيروت ــ كونا ــ كشف مصدر دبلوماسي امس عن وجود توجه عربي جدى لعقد مؤتمر طارئ للبحث في الانتفاضة في الاراضي المحتلة والتحركات حول المؤتمر الدولي.

وقال ان وزارة الخارجية اللبنانية تبلغت معلومات عن اتجاه عربي جدى لعقد مؤتمر طارئ على مستوى وزراء الخارجية، مشيرا الى ان المؤتمر سيركز على الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة وعلى التحركات الاقليمية والدولية بشأن المؤتمر الدولي.

اسقاط طائرة اسرائيلية في الاراضي العراقية

بغداد ــ ا.ف.ب ــ اعلن العراق مساء امس عن تدمير طائرة بدون طيار اسرائيلية كانت قد تسللت مساء امس الاول الى مجاله الجوى.

وجاء في البيان العسكرى الذى بثه التلفزيون العراقي ان المدافع العراقية المضادة للطائرات اسقطت هدفا كان قد دخل المجال الجوى العراقي جنوب منطقة معانية قرب الحدود مع الاردن.

وهذا هو الحادث الاول بين العراق واسرائيل منذ الغارة الاسرائيلية ضد محطة تموز النووية العراقية في ٧ حزيران ١٩٨١.

واوضح البيان العراقي ان الطائرة الاسرائيلية اطلقت من الاراضي المحتلة واسقطت في منطقة قريبة من الحدود مع السعودية والكويت.

واكد ان وسائل الدفاع العراقي المضاد للطائرات رصدت الهدف منذ دخوله المجال الجوى العراقي وسجلت خط سيره بدقة مضيفا ان الطائرة بدون طيار الاسرائيلية سلكت الممر الجو المدني.

".. لحسن الحظ ليس لي اولاد يبتزونني بهم"

تهديد ضابط بحري يوناني لثنيه عن قيادة "سفينة العودة"

اثينا ــ ا.ف.ب ــ اكد الضابط اليوناني البحرى المتقاعد انطوني تاكساكيس انه تبرع لقيادة "سفينة العودة" وانه تلقى تهديدات من مجهولين لثنيه عن القيام بالمهمة.

ورحلة "سفينة العودة" نظمتها منظمة التحرير الفلسطينية وتضم مبعدين فلسطينيين وشخصيات عالمية بغية التوجه الى حيفا غير انها أجلت مرات عدة في الايام الاخيرة بسبب عراقيل.

وقال الكومودور انطوني تاكساكيس /٤٩ عاما/ في حديث لوكالة "فرانس برس" في اثينا انه "بمجرد ان نشر اسمي في صحيفة "الفترو تيبيا" اليونانية باعتبارى قائد محتملا للرحلة تلقيت اتصالين مجهولين امس الاول والاربعاء الماضي من شخص يتحدث اليونانية بطلاقة" ابلغ الى زوجته فورتيني ان "هناك اشخاصا يراقبونكم جيدا وانه افضل بالنسبة اليكم ان تستمروا بالتمتع بمنزلكم الجميل".

ورأى تاكساكيس ان التهديدات من قبيل الضغط. ولحسن الحظ ليس لدى اولاد يبتزونني بهم.

واضاف "هذا الضغط نفسي فقط لكن الضغط الحقيقي هو الضغط التقني وهو كبير وكبير جدا على اصحاب السفن".

شولتز قادم..!

واشنطن ــ ا.ف.ب ــ اعلنت وزارة الخارجية الاميركية أمس أن جورج شولتز وزير الخارجية سيتوجه الى الشرق الاوسط أواخر الشهر الجارى للسعي الى "تقدم عملية السلام في المنطقة".

واعلنت وزارة الخارجية في بيان قصير ان شولتز يعتزم بدء زيارته للمنطقة في حوالي ٢٤ شباط الجارى. ولم يرد اى توضيح رسمي حول تفاصيل جولته لكن ينتظر ان يزور اسرائيل والاردن وربما ايضا مصر.

وكان شولتز قد اتصل مساء امس الاول برئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير الخارجية شمعون بيرس وأعلمهما انه ينوى التوجه الى الشرق الاوسط في نهاية شباط بعد زيارته الى موسكو حيث من المقرر ان يجرى بين ٢١ و ٢٣ الجارى محادثات مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه.

أعضاء خلية من قلقيلية خططوا لتفجير سيارة مفخخة في بيتاح تكفا

تل ابيب ــ ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت ان الشاب الفلسطيني من قلقيليه الذى قام بالقاء القنبلة الحارقة على سيارة عائلة موزس من مستوطنة "ألفي منشي"، شارك ايضا بالتخطيط لوضع سيارة ملغومه بجوار موقف باص رقم ٥١ في المحطة المركزيه في بيتاح تكفا.

وقالت الصحيفة ان هذه المعلومات ظهرت من لائحة الاتهام التي سيتم تقديمها اليوم السبت الى المحكمة العسكرية في نابلس، ضد ابراهيم محمد علي شنطي البالغ من العمر ٣١ عاما وهو من قلقيليه.

ومصطفى فهمي مصطفى علان ويبلغ ٢٩ عاما، وتشمل التهم الموجهه لهما، العضوية في منظمه معاديه، انتاج ادوات قتاليه ومواد متفجره، والتخطيط للقيام بعمليات مسلحه في اماكن مختلفة باسرائيل.

وتتهم النيابة العسكرية الشابين بالعضوية في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، وبالتخطيط للقيام بعملية مسلحة واسعة النطاق في المحطة المركزية بمدينة بيتاح تكفا في شهر ايار من عام ٨٧، وقد اشتريا من اجل القيام بهذه العملية

اسطوانات غاز، كانوا يعتزمون وضعها في السيارة المفخخه، كذلك اشتريا مواسير معدنيه وادخلوا اليها مواد متفجرة مختلفه واجهزه توقيت، وكانا يعتزمان زرعها على مفترق طرق رعنانا في موقف الجنود، في وقت تكون هذه المحطه مليئة بالجنود.

كذلك خطط اعضاء الخلية القيام بعملية مسلحه في السوبرماركت القريب من المحطه المركزية في كفار سابا، وبعملية اخرى بالقرب من مبنى البلدية في بيتاح تكفا.

اعتقال اربعة شبان من الجولان بتهمة توزيع منشورات

تل ابيب ــ قال راديو اسرائيل ان اربعة شبان من سكان الجولان اعتقلوا للاشتباه بانهم قاموا بتوزيع منشورات في قرى البعنة تدعو المواطنين الى القيام باعمال احتجاج تضامنا مع أهل الضفة الغربية وقطاع غزة.

اتصالات مباشرة مع الفلسطينيين

وكالة الغوث.. مستقبلها مهدد في حالة استمرار احتجاز موظفيها في لبنان

بيروت ــ أ.ف.ب ــ صرح المدير العام لوكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الاونروا" بير أولوف هالكيست بان مستقبل "الاونروا" سيصبح مهددا ما لم يتم اطلاق سراح موظفيها السويدى والنرويجي اللذين اختطفا منذ اسبوع في جنوب لبنان.

ودعا هالكيست /عقب اجتماع مع المدير العام لوزارة الخارجية اللبنانية فؤاد الترك/ مختطفي السويدى جان ستيننغ والنرويجي ويليام جورغنسن الى اطلاق سراحهما مؤكدا انه "اذا ما استمر احتجازهما فسوف يصبح مستقبل "الاونروا" مهددا وسيعاني الجميع من جراء ذلك".

واكد أن رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات والحكومتين اللبنانية والسورية والجامعة العربية وآخرين كثيرين وعدوا بالمساعدة. واضاف "نحن نعتقد أن مصطفى سعد ابرز قيادة سياسية في صيدا في وضع يتيح له العمل على اطلاق سراح زملائنا".

ومن جهة أخرى ذكر مصدر قريب من "الاونروا" في صيدا ان الاتصالات التي تجرى لاطلاق سراح الموظفين الاسكندنافيين يجب ان تظل سرية حتى لا يتم الاضرار بالمفاوضات.

اختفاء آثار فتاة من بيت امر



بيت امر ــ اختفت آثار الفتاة انعام فايق حسن محمود ابو عياش (١٤ عاما) من سكان بيت امر في الساعة الواحدة من بعد ظهر الثلاثاء ٨٨/٢/٩ بينما كانت تعتزم التوجه الى مخيم العروب لزيارة شقيقتها الا انها لم تصل الى هناك، كما لم تعد الى بيتها الواقع الى الشرق من الشارع الرئيسي الذى لا يخضع لمنع التجول.

وكانت الفتاة ترتدى جاكيت لونه أزرق، وبنطلون رياضة لونه أزرق أيضا.

وترجو عائلتها من كل شخص يعرف اية معلومات عن مكان وجودها الاتصال مع هاتف ٩٦٢٠١١ بيت أمر ــ الخليل.

نعي شهيد

نابلس ــ آل الجيطان في الوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي الشهيد

باسل تيسير الجيطان

الذى سقط على تراب الوطن يوم أمس.
للشهيد الرحمة والخلود

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في منزل الحاج موسى الجيطان مقابل معمل الكبريت / شارع ماتورات الكهرباء.

نعي طبيب فاضل

نابلس ــ ينعى آل السرورى في الوطن والخارج ابن فلسطين البار فقيد الوطن والانسانية المرحوم

الدكتور احمد السرورى
"أبو اسامة"
نائب رئيس منظمة
التحرير الفلسطينية سابقا
ونقيب أطباء الاردن سابقا
رئيس بلدية نابلس سابقا

الذى توفاه الله عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاما وذلك يوم الخميس الموافق ٤ شباط ٨٨. وقد كان الفقيد من رواد الطب والجراحة بفلسطين ومارس مهنة الطب بشرف وأمانة مدة تزيد عن النصف قرن وكان مديرا للمستشفى الوطني بنابلس ورئيسا لجمعية الهلال الاحمر وعضوا في مجلس أمناء جامعة النجاح.

تغمد الله الفقيد الغالي بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازى للرجال بديوان آل كمال الكائن في شارع النجاح القديم وذلك لمدة ثلاثة أيام اعتبارا من اليوم وللنساء بنفس المكان أيام الثلاثاء، الاربعاء والخميس الموافق ١٦ و ١٧ و١٨/٢/١٩٨٨ وذلك بعد الظهر.

تعزية

القدس ــ خميس ابراهيم الطحان وأولاده وعبدالرزاق مصطفى الطحان وعموم آل الطحان الملاعبي يشاطرون آل الدجاني الاحزان بوفاة فقيدهم المرحوم

سعيد جودت الدجاني

ويتقدمون من آله وذويه باحر التعازى سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

في نداء جزائري الى قمة بروكسل:

مطالبة المجموعة الأوروبية بإثبات صدق نواياها تجاه القضية الفلسطينية

الجزائر ــ ا.ف.ب ــ دعت وكالة الانباء الجزائرية الدول الاوروبية المجتمعة في قمة بروكسل الى أن تبرهن على جدية وصدق نواياها في ما يتعلق بالمسألة الفلسطينية.

وأوضحت الوكالة الجزائرية قائلة: ليس من المنطق الا يمارس الاوروبيون مزيدا من الضغوط على اسرائيل لان لها تاثيرا كبيرا عليها. وقالت ان: المجموعة الاقتصادية الاوروبية ــ التي اعربت عن استعدادها "لان تقوم بدور أكثر فعالية" في الشرق الاوسط مطالبة بأن تحول وجهات نظرها الى واقع ملموس.

وذكرت الوكالة الجزائرية ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية لن تبرهن على جدية وصدق نواياها سوى عن هذا الطريق.

كما اعربت الوكالة عن تشكيكها في نتائج الجولة الاخيرة التي قام بها ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركية ــ لشؤون الشرق الاوسط ــ وقالت ان هذه الجولة تمثل محاولة غير مجدية لحمل البعض على الاعتقاد بالقلق المزعوم للولايات المتحدة تجاه الاحداث في الاراضي المحتلة.

واستطردت الوكالة الجزائرية

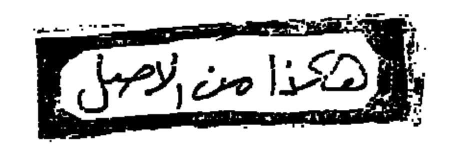
البقية ص ٨

سفينتان حربيتان امريكيتان اخترقتا الحدود السوفياتية

موسكو ــ ا.ف.ب ــ اكدت وزارة الدفاع السوفياتية في بيان نشرته وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان سفينتين حربيتين امريكيتين انتهكتا حدود الدولة السوفياتية امس في البحر الاسود.

واشار الى أن القطعتين البحريتين الامريكيتين لم تردا على اشارات التحذير لسفن خفر السواحل السوفياتية وتحركتا على نحو خطر في المياه السوفياتية التي غادرتاها بعد ساعتين.

وكانت وزارة الدفاع الامريكية اعلنت قبل ذلك ان سفينتين سوفياتيتين صدمتا عمدا سفينتين حربيتين امريكيتين صباح امس



وفد الحزب الاشتراكي الفرنسي يزور الاتحاد العام للعمال

نابلس ــ قام وفد الحزب الاشتراكي الفرنسي بزيارة للاتحاد العام لنقابات العمال في نابلس. واجتمع مع شاهر سعد الامين العام للاتحاد واطلعهم على اوضاع العمال في الضفة الغربية ووضع الشعب الفلسطيني في الظروف الحالية.

وتطرق الحديث الى العلاقات المتبادلة بين الاتحاد العام والكونفدرالية العمالية الفرنسية. وبعد ذلك قام الوفد برفقة شاهر سعد والنقابيين بزيارة البلدة القديمة ومخيم بلاطة ومخيم عسكر وعين بيت الماء واطلعوا على الاوضاع في المخيم.

كما قام الوفد ايضا بزيارة الجرحى في مستشفيات رفيديا والاتحاد النسائي.

المونسنيور صباح يعود الى القدس

عمان ــ ا.ف.ب ــ علم من مصدر رسمي ان المونسنيور ميشال صباح بطريرك القدس لطائفة اللاتين الكاثوليك غادر عمان امس الى القدس في ختام زيارة الى الاردن استغرقت اسبوعا التقى خلالها مع مسؤولين اردنيين.

وصباح هو اول بطريرك عربي للاتين الكاثوليك في القدس كان وصل يوم الجمعة الماضي الى عمان في زيارة وصفها بانها "رعوية".

مبارك يدرس المقترحات التي طرحها الاسد على ميرفي

الكويت ــ ذكر في الكويت امس ان الرئيس المصرى حسني مبارك يدرس حاليا المقترحات التي طرحها الرئيس السورى حافظ الاسد على ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط خلال زيارته الاخيرة لدمشق.

وقالت مصادر صحفية انه في حالة موافقة مصر على هذه المقترحات فان مبعوثا للرئيس مبارك سيقوم بزيارة دمشق لابلاغ الرئيس الاسد بهذه الموافقة.

وكان ميرفي قد اطلع الرئيس الاسد خلال زيارته لدمشق يوم السبت الماضي على ما وصف بانه "مبادرة امريكية جديدة" لانهاء الصراع العربي ــ الاسرائيلي.

أحكام بالسجن وإفراج عن شبان في الضفة الغربية

الضفة الغربية ــ حكمت المحكمة العسكرية في رام الله يوم الاربعاء الماضي على المواطن جمال محمد برغوث (٢٢ عاما) طالب في جامعة بيرزيت ومن سكان القدس بالسجن الفعلي ١١ شهرا و ١٤ شهرا مع وقف التنفيذ بتهمة أمنية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب ياسر البراغيتي (١٩ سنة) من القدس بكفالة قدرها ١٥٠٠ شيكل بعد اعتقال دام ١٥ يوما في معتقل المسكوبية، بتهمة أمنية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الشاب نزار الطيطي (١٩ سنة) من سكان مخيم الفوار قضاء الخليل بعد اعتقال دام ١٨ يوما بتهمة أمنية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم أمس الاول عن سامي تسمان ونعيم أبو حسنين وحسن صباح من حي النصر بغزة بعد اعتقال استمر ٤٨ يوما في معتقل "انصار ٢" بتهم أمنية.

كما أفرجت عن وائل ابو الشيخ من حي الدرج بغزة بعد اعتقال ١٨ يوما وعن زياد السويطي من غزة بعد اعتقال دام ١٨ يوما.

مواطن من بيت لحم يعفي مستأجريه من دفع الاجرة

بيت لحم ــ قرر المواطن ابراهيم محمود البرميل صاحب عمارة بالقرب من سينما بيت لحم اعفاء جميع المستأجرين من دفع اجرة عن شهرى كانون ثاني وشباط بسبب الظروف الراهنة.

وقد لاقت هذه الخطوة ارتياح جميع المواطنين الذين اعربوا عن أملهم في أن يحذو حذوها جميع اصحاب الاملاك والعقارات

عيب يا "بعض" اصحاب الاملاك!

القدس ــ اشتكى عدد من المستاجرين من قيام بعض اصحاب الاملاك بمطالبتهم دفع زيادة على الاجرة الشهرية لمنازلهم في منطقة القدس.

وقال هؤلاء المستاجرين انه بدلا من أن يقوم اصحاب الملك باعفائهم من الاجرة في ظل هذه الظروف الصعبة يقومون بطلب زيادة؟!

ويذكر أن عددا لا بأس به من اصحاب الاملاك والعقارات قد اعفوا مستاجريهم من دفع الاجرة لعدة اشهر.

موعد زيارة اهالي جنين الى سجن عتليت

جنين ــ يكون موعد زيارة المعتقلين في معتقل عتليت لاهالي منطقة جنين بتاريخ ١٩٨٨/٢/١٨.

بلدية كوليك تمدد فترة اغلاق المدارس الحكومية العربية

تل أبيب ــ قررت بلدية تيدى كوليك ووزارة التربية الاسرائيلية تمديد اغلاق جميع المدارس الحكومية العربية في القدس باستثناء مدرستين للتعليم الخاص.

الصحافة السورية تنتقد مجددا زيارة ميرفي إلى المنطقة

دمشق ــ ا.ف.ب ــ انتقدت الصحافة السورية مجددا امس زيارة ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط الى المنطقة ورأت ان خطته هي نسخة مطابقة لاتفاقات "كامب ديفيد" الموقعة عام ١٩٧٨ من قبل اسرائيل ومصر والولايات المتحدة.

فقد رأت صحيفة "البعث" ان "خطة" ميرفي هي نسخة طبق الاصل عن اتفاقات "كامب ديفيد"، وان افكار الادارة الامريكية التي نقلها ميرفي تهدف الى اعاقة الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة.

وختمت الصحيفة قائلة: ان الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل ومصر والعرب الموالين للولايات المتحدة يريدون حاليا بأى ثمن من الاثمان انهاء الانتفاضة في الاراضي المحتلة وتضاعف من اجل ذلك "المبادرات والتصريحات".

وحسب اسرائيل، فان ميرفي قدم خطة تنص على افتتاح "جلسة مفاوضات في جنيف في نيسان المقبل تحت رعاية دولية تتبعها مفاوضات بين اسرائيل ووفد اردني ــ فلسطيني حول ما يسمى "اتفاق مؤقت" في الاراضي المحتلة.



النائب محمد ميعاري يتحدث لعدد من الاسرائيليين اليساريين ويقول أن على اسرائيل ايقاف الضغط المباشر وغير المباشر لتتمكن "سفينة العودة" من الابحار الى حيفا.

.. اذا ما شارك في رحلة "سفينة العودة"

دورون تطالب برفع الحصانة عن ميعاري تمهيدا لمحاكمته

اثينا ــ أ.ف.ب ــ قال النائب العربي محمد ميعارى عن القائمة التقدمية للسلام في الكنيست الاسرائيلي امس في اثينا انه يتوقع رفع الحصانة النيابية عنه وتحويله للمحاكمة اذا ما شارك في رحلة "سفينة العودة" التي لم يحدد بعد موعد ابحارها من ميناء بيريه اليوناني متوجهة الى ميناء حيفا الاسرائيلي وعلى متنها ١٣١ مبعدا فلسطينيا.

وأكد ميعارى في تصريح لوكالة "فرانس برس" في اثينا ان سارة دورون رئيسة الكتلة البرلمانية لتجمع "الليكود" في الكنيست الاسرائيلي تقدمت بطلب لرفع الحصانة عنه تمهيدا لمحاكمته واضاف معلقا على ذلك "فليكن ان هذا ثمن القرار الذى اتخذته وانا مستعد لدفعه".

ويذكر ان ميعارى وعددا من الشخصيات من بينهم النائبان توفيق زياد وتشارلي بيطون /الجبهة الديمقراطية/ قد قرروا الانضمام الى "سفينة العودة". وقد وصل زياد وبيطون الى لارنكا /قبرص/ امس الاول حيث من المتوقع ان تتوقف السفينة في طريقها الى حيفا.

واوضح ميعارى انها ليست الاولى التي يتعرض فيها للمضايقات فقد سبق وامضى سبع سنوات في الاقامة الجبرية بمنزله لفترات متقطعة بين ١٩٦٧ و ١٩٨٢.

اصابة سائق في حادث تصادم

الخليل ــ وقع صباح امس على طريق يطا/ الخليل حادث اصطدام بين سيارتين الاولى من نوع "بيجو ٤٠٤" كان يقودها السائق عبدالحي محمد مفلح الجنيدى من الخليل والثانية من نوع "بيجو ٤٠٤" ايضا تحمل لوحة الخليل. وقد أسفر الحادث عن اصابة السائق الجنيدى برضوض في ساقه وجنبه الايسر ادخل على اثرها الى مستشفى عالية، وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

الرفاعي يصل الى دمشق

دمشق ــ ذكرت مصادر دبلوماسية في دمشق ان زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني سيصل الى دمشق اليوم في "زيارة عمل" لسوريا.

وقالت هذه المصادر ان الرفاعي سيحمل رسالة من الملك حسين ملك الاردن الى الرئيس السورى حافظ الاسد.

الجزائر تعتزم الاعلان عن اعادة العلاقات الدبلوماسية مع مصر

القاهرة ــ ذكر في القاهرة امس ان الجزائر تعتزم الاعلان عن اعادة العلاقات الدبلوماسية مع مصر خلال الايام القليلة القادمة.

ومن المنتظر اعلان بيان مشترك في القاهرة والجزائر عن عودة العلاقات بينهما.

وتسب الى مصادر دبلوماسية قولها: ان القائم برعاية المصالح الجزائرية في القاهرة ابلغ عددا من السفراء العرب في مصر اعتزام الرئيس الجزائرى الشاذلي بن جديد اتخاذ هذا القرار عقب انهاء القمة الثلاثة بين تونس والجزائر وليبيا والتي عقدت خلال الايام الماضية.

اعلان صادر عن المحكمة الكنائسية البدائية للروم الارثوذكس في القدس في القضية الحقوقية رقم ٨٨/١٠

ليكن معلوما لدى الجميع أن المستدعي كريم نقولا جريس الحذوة في بيت جالا قد تقدم بطلب لهذه المحكمة بتاريخ ١٩٨٨/٢/١١ من اجل استصدار اعلامات بحصر ارث كل من سلامة وحنا ومريا أبناء المرحوم الياس نقولا الحذوة وكذلك من اجل استصدار اعلام بحصر ارث المرحوم بشارة ابن المرحوم جريس الياس الحذوة وجميعهم من بيت جالا بوصفه وكيلا عاما عن جميع الورثة وقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/٢/١٦ الساعة التاسعة صباحا موعدا للنظر في الطلب المشار اليه أعلاه.

فعلى كل من له علاقة بهذا الموضوع او يريد الاعتراض عليه الحضور الى قاعة هذه المحكمة في الوقت واليوم المحددين أعلاه لبيان الاسباب اذ أن المحكمة خلافا لذلك ستصدر القرار الذى تراه مناسبا وعادلا وذلك حسب البينة المقدمة اليها.

سكرتير المحكمة
صليبا خورى

امين عام البوليساريو:

لاحل بدون سيادة ووحدة أراضي الصحراء الغربية

الجزائر ــ ا.ف.ب ــ استبعد الامين العام لجبهة البوليساريو محمد عبدالعزيز اى حل لنزاع الصحراء الغربية لا يضمن سيادة ووحدة اراضي الصحراء.

كما استبعد عبدالعزيز في مقابلة خاصة مع وكالة "فرانس برس" اى حل عن طريق الاتحاد الفدرالي او الكونفدرالي مع المغرب او في اطار مغربي واكد ان "المغرب هو تطلب مقدس لشعبنا".. وان كل شيء قابل للتفاوض في اطار مغربي باستثناء السيادة ووحدة الاراضي.

واوضح عبدالعزيز ان ليس لديه اى معلومات حول الطبيعة الفعلية للمقترحات التي سيقدمها الامين العام للامم المتحدة دى كويار لحل النزاع.. لكنه رفض فكرة تمركز قوات مغربية اثناء استفتاء مختمل حول تقرير المصير للصحراء الغربية.

وطالب الامين العام لجبهة البوليساريو بانسحاب القوات المغربية والادارة المغربية والمغاربة. ودعا الى استقدام قوات للامم المتحدة لتولي الامور خلال الفترة الانتقالية.

وقال عبدالعزيز "لقد قبلنا بالاستفتاء بينما شعبنا اتخذ قراره فعلا وادلى برأيه عندما حمل السلاح".

واشار المسؤول الصحراوى الى ان تسليح المقاتلين الصحراويين كان يتم بواسطة الجزائر ويوغسلافيا وكوريا الشمالية.. والجيش المغربي الذى غنمنا منه شاحنات واسلحة.

واكد عبدالعزيز ان الجيش المغربي يعيش حاليا وضعا صعبا وان الحرب تكلفه غاليا لانه يضطر الى تبديل تجهيزاته كل عامين بعد ان تستهلكها الصحراء.

واضاف ان البوليساريو لا تبحث عن نصر عسكرى لكنها ستواصل الحرب حتى تتحول المعطيات السياسية والاقتصادية والعسكرية لصالحها.

واشار الى ان الشعب الصحراوى يتطلع الى مغرب كبير وان معاهدة الاخاء والوفاق بين الجزائر وتونس وموريتانيا تعتبر قاعدة سياسية ونفسية مهمة لبناء المغرب. وقال ان الجمهورية الصحراوية ستطلب الانضمام الى هذه المعاهدة عندما تتوفر الظروف.

النقاط الرئيسية في تقرير دي كويار حول الموقف الامريكي من مقر بعثة المنظمة

نيويورك ــ ا.ف.ب ــ قدم خافيير بيريز دى كويار الامين العام للامم المتحدة تقريرا الى الجمعية العامة حول الخلاف الذى احدثته الولايات المتحدة بشأن وجود مقر بعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة. وفي ما يلي النقاط الرئيسية التي تضمنها التقرير..

١. في السابع من كانون الاول عام ١٩٨٧ كتب بيريز دى كويار الى المندوب الامريكي لدى الامم المتحدة فيرنون والترز لتذكيره بان الولايات المتحدة ملتزمة ــ وفقا لبنود معاهدة ــ بتأمين حرية العمل لبعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة وبأن وزارة الخارجية اعترفت دائما بهذا الالتزام. ويطالب الامين العام بضمانات جديدة في هذا الخصوص اذا اكتسب تعديل صدر مؤخرا عن الكونغرس ويقضي باغلاق مقر بعثة منظمة التحرير الفلسطينية قوة القانون.

٢. في الحادى والعشرين من كانون الاول وجه بيريز دى كويار رسالة جديدة الى والترز لابلاغه ان الجمعية العامة كلفته بمتابعة القضية والعمل على التزام الاتفاق الخاص بالمقر بدقة. ويقضي هذا الاتفاق بالا تعرقل الولايات المتحدة تحركات الوفود المدعوة رسميا الى الامم المتحدة.

٣. وفي الخامس من كانون الثاني الماضي ابلغ هربرت اوكون القائم بالاعمال الامريكي دى كويار ان الرئيس ريغان وقع في ٢٢ كانون الاول القانون الذى اصدره الكونغرس والذى يقضي باغلاق مقر منظمة التحرير الفلسطينية على أن يسرى مفعوله خلال تسعين يوما. ولكنه اقر بأن تطبيق هذا القانون ربما ينطوى على مخالفة للالتزامات الدولية للولايات المتحدة. واوضح انه في خلال التسعين يوما ستقوم ادارة ريغان بـ"مشاورات مع الكونغرس وستجتهد في حل هذه القضية".

٤. وفي الرابع عشر من كانون الثاني عام ١٩٨٨ ارسل دى كويار جوابا الى والترز ليبلغه باحاطته علما بالقرار الامريكي الخاص باجراء "مشاورات" مع الكونغرس. ولكنه الح على ان الولايات المتحدة لم تقدم الضمانات التي طلبها بشأن الابقاء على مقر بعثة منظمة التحرير الفلسطينية. وقال انه في هذه الظروف تخلص الى ان ثمة خلافات بين الولايات المتحدة والامم المتحدة بشان تفسير وتطبيق الاتفاق الخاص بالمقر.

وطالب دى كويار بتنفيذ اجراء التحكيم الذى ينص عليه اتفاق المقر في حال النزاع بين الامم المتحدة والولايات المتحدة وذلك ابتداء من ٢٠ كانون الثاني.

٥. اوضح دى كويار ان مشاورات بدأت في هذه الغضون بين خبراء في القانون. واوضحت الولايات المتحدة خلال هذه الاتصالات انها لا تستطيع او لا تريد ان تقبل بصفة قاطعة بعملية التحكيم. واضاف دى كويار ان الولايات المتحدة تواصل تقييمها للموقف ولم تقرر الى الان وجود خلاف بينها وبين الامم المتحدة، ذلك ان القانون المتنازع عليه لم يدخل بعد حيز التطبيق. كما أوضحت الولايات المتحدة انها لا تزال تدرس امكانية تفسير القانون بطريقة تؤدى الى احترام التزاماتها تجاه اتفاق المقر او امكانية تعليق سريان مدة التسعين يوما.

٦. اقترحت هيئة المستشارين القانونيين في منظمة الامم المتحدة ان تبدأ الولايات المتحدة مناقشات "فنية" حول اللجوء المحتمل الى عملية التحكيم. ووافقت الولايات المتحدة على ذلك ولكن فقط على اساس غير رسمي.

٧. وبدأت المناقشات غير الرسمية في ٢٧ كانون الثاني وهي تتناول مسائل مثل تكلفة اجراءات التحكيم وتشكيل امانة السر واللغات المستخدمة والاجراءات الشكلية الخ..

٨. وفي الثاني من شباط الحالي اعلن دى كويار انه لم يتم احراز أى تقدم في موضوع هذه القضية وكتب الى والترز ليقول له ان اللجوء الى عملية التحكيم هو السبيل القانوني الوحيد الذى يملكه.

واضاف انه في حال الوصول الى طريق مسدود فمن المفروض عرض القضية على الجمعية العامة.

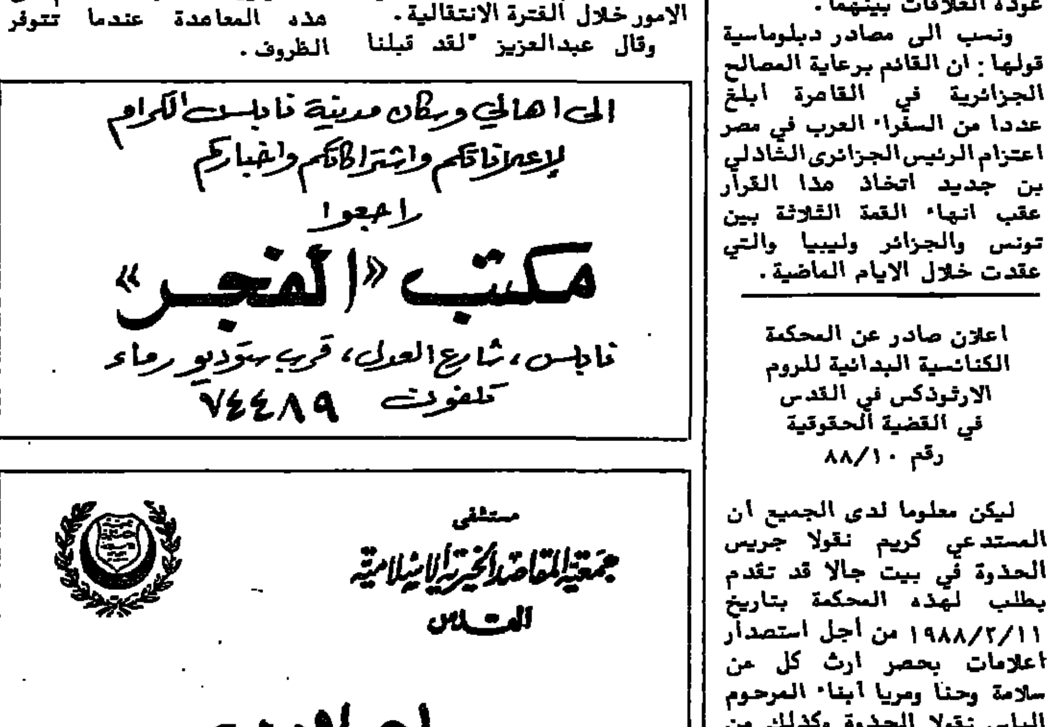
٩. وفي الرابع من شباط الح دى كويار من جديد على والترز خلال اجتماع عقد بينهما على هذه القضية. واعلمه والترز انه سيحاط علما بالقرار الامريكي في العاشر من شباط على ابعد تقدير.

١٠ وفي العاشر من شباط علم دى كويار ان الولايات المتحدة لن تأخذ قرارها الا في الايام المقبلة. واعلن الامين العام عزمه على مواصلة بذل جهوده من اجل ايجاد حل او الشروع في اجراءات التحكيم. وقال انه يتعين عليه أن يبلغ اعضاء الجمعية العامة بالموقف الحالي.

محكمة في روما تحكم بالسجن مدى الحياة على "أبو نضال"

روما ــ ا.ف.ب ــ علم من مصدر قضائي أن محكمة الجنايات في روما أصدرت امس حكمها بالسجن مدى الحياة على المنشق الفلسطيني صبرى البنا "أبو نضال" وعلى ساعده الايمن رشيد الحميدة بسبب امرهما بعملية مطار رومو فيوميتشينو التي أسفرت عن مقتل ١٦ شخصا في ٢٧ كانون الاول ١٩٨٥.

وأوضح المصدر نفسه انه حكم على اللبناني ابراهيم خالد المعتقل في ايطاليا بالسجن ثلاثين عاما.





الأساطيل الجوية العربية ترزح تحت ديونها..

مشروع عربي يوحد شركات الطيران الوطنية، فيوفر عليها اعباء الديون المتراكمة ويوازن بين فائض الطائرات لدى شركة ونقصانها لدى أخرى

شركات الطيران العربية تبحث الان موضوع تأسيس شركة لشراء وتأجير الطائرات براسمال ٤ مليارات دولار. تقوم الشركة بشراء طائرات الاساطيل العربية كلها، ثم باعادة تاجيرها للشركات عينها. والمشروع لا يزال فكرة على الورق ويحتاج تنفيذه الى اجماع شركات الطيران العربية وايضا الحكومات. من هنا فان تحقيقه يتطلب بضع سنوات.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو من اين ستاتي شركات الطيران العربية براسمال ضخم كهذا وهي لا تملك سوى كفاف يومها، ومعظمها يعيش من فتات الحكومات؟

الجواب ان شركات الطيران العربية ستقدم طائراتها كمساهمة براس المال فتصبح ملكا للشركة. ثم تسترجعها مستاجرة، مع توفير بعض "السيولة" للشركة الجديدة.

واوضح ان الهدف هو نقل ملكية الطائرات العربية، التي اشترتها شركات الطيران بالتقسيط وبمبالغ طائلة الى جهة واحدة. اى انها عملية نقل ديون من طرف الى آخر. وعملية النقل هذه تتيح لشركات الطيران التحرر من الديون وفوائدها وتسجيل الارباح. وبعضها سيسجل ارباحا لاول مرة في تاريخه. وهناك فوائد اخرى منها:

— ان حصر الديون بجهة واحدة يجعل هذه الجهة قادرة على التفاوض مع صانعي الطائرات وفي مقدمتهم شركة "بوينغ" الامريكية وكونسرتيوم "ايرباص" الاوروبي لاعادة جدولة هذه الديون، وتسهيل دفعها. وربما لخفض الفوائد الباهظة على القروض التي استدانتها شركات الطيران لشراء الطائرات.

— وجود جهة واحدة تشترى وتبيع وتؤجر اعدادا كبيرة من الطائرات يعني القدرة على الحصول على شروط افضل خصوصا في مجال الشراء. فسعر الطائرة الواحدة في صفقة من طائرتين فقط اكبر بكثير من سعر طائرة واحدة في صفقة من ٢٠ طائرة مثلا. وغالبا ما تخفي الشركات الصانعة للطائرات وشركات الطيران قيمة صفقات الشراء، والسبب بسيط وهوان "ايرباص" مثلا تبيع بان اميركان طائرات باسعار تختلف عن الاسعار التي اشترت بها شركة طيران عربية ما طائرات من الطراز نفسه. وهنا تلعب "الكميات" دورا كبيرا في خفض السعر اضافة بالطبع الى نوعية التجهيزات ومدة الدفع.

— هناك شركات طيران عربية تعاني من فائض كبير في عدد الطائرات، وهناك شركات اخرى تفرض عليها ظروفها امتلاك فائض طيلة ايام السنة، لاستخدامه في موسم معين محدود بشهر واحد فقط مثل موسم الحج، ومواسم انتقال العمالة العربية والاجنبية الى بلدانها وعودتها منها. في حين ان هناك شركات تمتلك طائرات قديمة مهترئة غير اقتصادية تكبدها خسائر جسيمة، وهي في الوقت نفسه غير قادرة على شراء الطائرات الجديدة التي يتراوح سعر الواحدة منها بين ٣٥ مليون دولار (بوينغ — ٧٢٧ المعدلة وايرباص — ٣٢٠) و١٠٠ مليون دولار (بوينغ — ٧٤٧ المعدلة). فتضطر الى اقتناء طائرات قديمة مسرفة باستهلاك الوقود مثل "بوينغ — ٧٠٧" او "بوينغ — ٧٢٧" الامر الذي يزيد من دقة وضعها المالي، او الى استئجار طائرات حديثة. وطالما ان لدى شركات طيران عربية فوائض طائرات لا باس بها طوال العام فلماذا لا تستاجرها.

والدراسات الاولية تشير الى حاجة شركات الطيران العربية، في السنوات الخمس المقبلة. الى ما لا يقل عن ٤٥ طائرة جديدة لتحل محل طائرات قديمة من طرازات مختلفة، اصبحت قطع غيارها مرتفعة الثمن ونادرة بسبب خروجها من خطوط الانتاج منذ اكثر من ١٤ عاما (كما الحال مع بوينغ — ٧٠٧) او ٧ سنوات (كما الحال مع بوينغ — ٧٢٧) هذه الطائرات تكلف ما لا يقل عن ٢٢٥٠ مليون دولار ان لم يكن اكثر.

الطيران العربي: هل يتم دمجه

— الاستئجار والتشغيل المشترك اثبتا انهما مربحان في اكثر من تجربة خاضتها ثلاث شركات طيران عربية على الاقل. والاستئجار عمل مربح ومدر للارباح ولا يراكم اية ديون على شركات الطيران.

— ان المشروع هو عبارة عن دمج نوع من اصول شركات الطيران العربية في اصل واحد، دون ان يؤدى هذا الدمج الى توحيد الخطوط والعمليات والادارة، او الى فقدان دولة عربية لناقلتها الجوية الوطنية.

وهو من نوع الدمج المفيد الذى لا يؤدى الى ظهور حالة احتكارية جديدة في العالم العربي تمعن في قهر المستهلك كما تفعل مؤسسات عربية خاصة وعامة، تحت ستار الحماية من المنافسة الخارجية.

والسؤال الذى يتبادر الى الاذهان هل سيتحقق المشروع؟ الجواب: اغلب الظن ان مشروعا كهذا لن يتحقق لانه يعلم العرب على العمل العربي.

وطبقا لاحد رجال الاعمال العرب فان "المشاريع العملية والجدية ذات النفحة الوحدوية هي اعمال ممنوعة حفاظا على الكيانات، ولانها في حد ذاتها تشكل خطرا على مصالح الخارج".



جولة ميرفي

بقلم: فتح الله الهواري

وسائل الاعلام السورية لم تخف سرورها بزيارة المبعوث الاميركي ريتشارد ميرفي ولا سيما جعل سوريا النقطة الاولى في هذه الجولة.

وتشرح وسائل الاعلام هذه اسباب مسرتها بقولها: لقد بدأت الولايات المتحدة تجعل في اعتبارها في محاولتها البحث عن الحل لما يسمونها قضية الشرق الاوسط ان تجعل هذه المحاولة عبر الابواب السورية.

ثم تعود وسائل الاعلام السورية لتعلن شكواها وتذمرها من تحيز الجانب الامريكي للطرف الاسرائيلي... وكانها تدرك هذا التحيز الامريكي لاول مرة.

ونحن نسال في دهشة: اليس الغرب الاستعمارى كله منحازا لطرف واحد منذ بدأ الغرب يخطط لاستعمار بلادنا؟..

او لم يستعلن هذا الانحياز في وعد بلفور المعروف باهدافه وغاياته..؟

ثم لا تزال السياسة الغربية.. ولا سيما سياسة الولايات المتحدة.. تبعث للنار الموقدة بوقود جديد لا يفتر ولا ينقطع؟

فاى حل عساه يكون في جعبة ميرفي..؟

هل تتحرى السياسة الامريكية العدل والانصاف؟..

هل تعامل الفلسطينيين كما تعامل الطرف الاخر؟

العالم كله على مستوى شعوبه يبصر بعين تدمع ويقلب محزون هذه المآسي العربية الفلسطينية... الا سياسة الاستعمار الغربي... ولا سيما سياسة امريكا!

فماذا ننتظر من ميرفي..!

الم يمر عبر بلادنا للبحث عن حل! كما يزعمون... من قبل ميرفي لجان ولجان ومسؤولون ومسؤولون؟

وكل مجيئهم كان منحصرا في الهاء الضحية وتخديرها.. مرحلة اثر مرحلة، ويسال العرب والمسلمون انفسهم: من صنع نكبتنا في بلادنا؟

من أوجد المشكلة في بلادنا؟

اليس هو الغرب الاستعمارى؟

او ليس من اوضح الواضحات في العقل ان صانع الاشكال لا يحله؟

لان في حله عكس ما يريدوما يبتغى.

اذن رحلة ميرفي او جولته الجديدة لن تجدى شيئا.. لانه لسان من السنة السياسة الامريكية المنحازة... ولن ينتظر منه الا ان يصنع الاحابيل لاستمرار اللعبة العدوانية... وتعميق هذا الاسفين الاستعمارى.

والحل.. انما يكون حينما نقدر عليه.. نعم حينما نقدر عليه.. بوقوفنا امام الغرب.. ندا لند وكفا نكف.. حينما نجعل نحن العرب جميعا... مجموع المصالح الغربية على بساط البحث والمداولة... لنقايض مصلحة بمصلحة.

وفي هذه الحقيقة لا في سواها يكون الحل.

ولكن متى يتلاقى المسؤولون في امتنا حول هذا المبدا... ومتى يعملون على تحقيقه؟ وفي الامة امكانات ضخام.

ولكننا عنها عمون.. او متعامون.

الشعب، الحكومة، الجيش مثلث متساوي الأضلاع

بقلم: غسان عبدالله / القدس

يرى المتتبع لتصريحات الساسة الاسرائيليين ان هنالك مواقف غير مألوفة وأحيانا مناوئة لتوجهات الحزب / الاطار الذى ينتمي اليه بعض هؤلاء وهنا لا بد ومن البداية استثناء القوى اليهودية الديمقراطية التي أعلنت موقفها الصريح في اكثر من مرة والمتعلق بادانة الاحتلال وضرورة احقاق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني. ويقف على رأس هذه القوى الحزب الشيوعي الاسرائيلي "راكاح".

لكن ثمة ميزات خاصة تمتاز بها هذه الاصوات الجديدة وأولها انحصارها في بوتقة ضيقة تحد من امكانية اتخاذ مواقف أكثر ثورية وموضوعية كالاعتراف الصريح بحقوق شعبنا العربي الفلسطيني. كما ان دوافع وانطلاق هذه الاصوات يختلف كليا عن دوافع وانطلاق المواقف اليسارية الحقة. فالثانية تنطلق من الرغبة في احقاق السلام العادل في المنطقة وانهاء حالة الصراع والحرب التي انهكت المنطقة. في حين نجد ان دوافع الاصوات الجديدة هذه هو لكي لا تتكرر ما تشهده المناطق المحتلة من احداث وكمحاولة لامتصاص نقمة الشارع العام. ثم قرب انتخابات الكنيست اى محاولة اصطياد اصوات الناخبين هذا على الصعيد الداخلي المحلي.

اما على الصعيد العالمي فترمي هذه الاصوات الى محاولة التخفيف من الضغط على اسرائيل لحضور المؤتمر الدولي الذى سيؤدى الى حل للقضية الفلسطينية بشكل يتعارض مع برامجهم وطروحاتهم السياسية.

وتندرج تحت هذه النقطة من تحركات حزب العمل وبالتحديد تصريحات وزير الخارجية شمعون بيرس والداعي الى تسوية اقليمية مع الاردن وكذلك الصوت الجديد الذى مثله شلومو لاهط رئيس بلدية تل ابيب والمنضم الى صفوف الليكود والداعي الى انسحاب اسرائيل من كل المناطق العربية المحتلة باستثناء القدس وتسليمها الضفة والقطاع للنظام الاردني، تبعه في ذلك عضو الكنيست من الليكود ايهود اولمرت والذى ينادى بفرض الحكم الذاتي على الضفة الغربية وسحب الجيش الاسرائيلي من المناطق الآهلة بالسكان العرب مع التمركز في المواقع الاستراتيجية.

يمكن القول ان موشيه عميراف عضو اللجنة المركزية لحزب حيروت — اساس الليكود — كان بمثابة عود الثقاب حيث دعا صراحة رئيس الوزراء اسحق شامير الى تعديل وتليين مواقفه من "م.ت.ف".

مع كل ذلك علينا عدم تعليق آمال كثيرة على هذه الاصوات وذلك لعدة أسباب اهمها:—

١) ان تلك الاصوات كما قلت سابقا تنطلق من منطلق الحرص على ذاتها ومحاولة الطبطبة ولم الموضوع. بدليل انها لم تتخذ موقفا سياسيا ينسجم وادنى التطلعات الفلسطينية.

٢) نظرة سريعة على توجهات الرأى العام الاسرائيلي نحو الانتفاضة الجماهيرية تجعل من الصعب عقد آمال على مثل هذه الاصوات فمثلا:—

— اجرت مجلة "نيوزويك" الامريكية استفتاء للرأى العام الاسرائيلي جاء فيه:—

xx ٠٥٦/٪ من الاسرائيليين لم تغير الانتفاضة من مواقفهم المسبقة والمتمثلة بالاستعداد لاعادة اجزاء من المناطق المحتلة.

xx ٠٢٤/٪ زاد لديهم هذا الاستعداد.

xx ٠١٦/٪ تناقص لديهم هذا الاستعداد.

xx ٠٥٠/٪ قالوا ان الاحداث لم تغير مواقفهم تجاه الفلسطينيين.

xx ٠٣٩/٪ قالوا ان تعاطفهم مع الفلسطينيين قد انخفض.

xx ٠٤٦/٪ ايد سياسة القبضة الحديدية.

xx ٠٤٠/٪ اعتبر هذه السياسة مرنة أكثر من اللازم.

xx ٠٦٢/٪ اعترض على سياسة الابعاد الجماعي — الترانسفير.

xx ٠٨١/٪ أيد ابعاد المتهمين بالتحريض.

xx ٠١٣/٪ اعترض على الابعاد بأى شكل.

xx ٠٠٧/٪ اعتبر السياسة المتبعة قاسية.

٣) نمو التيارات والاتجاهات اليمينية الفاشية وسط المجتمع الاسرائيلي وقد عبر عن تخوفه من ذلك وزير خارجية اسرائيل الاسبق ابا ايبان والعضو البارز في حزب العمل قائلا ان اليمينيين يحظون باحترام وان المناخ في اسرائيل يشهد افكارا قبيحة كانت هامشية ذات مرة في الاطار الخارجي الا انها تزحف الآن بشكل كبير تجاه المركز. وقبل ان نورد احصائيات اسرائيلية تثبت ذلك لا بد من التطرق الى العوامل المساعدة لنمو الفكر العنصرى، ومن هذه العوامل مثلا:—

xx تصريحات رجال ساسة اسرائيليين ووقوفهم احيانا وراء بعض الاعمال العنصرية فعلى سبيل المثال:—

— دعوة نائب وزير الدفاع الاسرائيلي ديكن الى ضرورة تكثيف الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة لكونه لا يعترف بوجود الخط الاخضر، ولم يكتف بذلك بل اعلنها صراحة حين دعا الى طرد العرب من البلاد وقد أيد ذلك ٤ر٥٠/٪ من السكان الاسرائيليين.

— قال الوزير يوسف شابيرا من حزب همفدال بانه على استعداد لدفع مبلغ ٢٠ الف دولار لكل عربي يغادر دولة اسرائيل.

— تصريح أربعة نواب اسرائيليين لدى زيارتهم للبلدة القديمة في القدس بان الوجود العربي يخل بالامن وليس الاستيطان اليهودى وكان على رأس هذا الوفد دوف شيلانسكي من لجنة الداخلية ودافيد دانينو وعوباديا.

— البرامج والحلول العنصرية التي تضعها وتعلن عنها بعض الاحزاب الاسرائيلية بين الفينة والاخرى فمثلا:—

— بلور السكرتير السياسي لحزب المتدينين الاسرائيلي — همفدال — قرارا لتوطين اللاجئين الفلسطينيين الموجودين في الضفة الغربية في الاردن والدول العربية.

— طالب حزب النهضة "هتحيا" بحرمان كل مواطن عربي من الجنسية اذا ثبت عليه التحريض والدعوة للتمرد او التعاون مع "م.ت.ف.".

— شكلت حركة حيروت — ليكود — جناحا خاصا من مستوطنيها على غرار حركة غوش ايمونيم لتأكيد توجهات الحركة المبنية على تكثيف الاستيطان في المناطق المحتلة.

ولنثبت صحة القول بان هنالك نموا خطيرا نحو العنصرية نورد فيما يلي بعض نتائج الاستفتاءات:—

xx نشرت صحيفة معاريف نتائج استفتاء جرى في شهر تموز الماضي جاء فيه ان حركة هتحيا ستحصل على ٣ مقاعد جديدة الان مقعد واحد.

ونشر معهد "فان لير" نتائج استفتاء اجراه على ٦١٢ شابا جاء فيه:—

xx ٠٥٨/٪ يؤيدون الرأى القائل بضرورة تقليص حقوق المواطنين العرب.

xx ٠٥٣/٪ يعارضون اعطاء حق متساو للعرب في التصويت.

xx ٠٥٠/٪ يعارضون اعطاء العرب حق حرية التعبير.

xx ٠٥٣/٪ يعارضون اعطاء العرب حقوقا متساوية في التعليم.

xx ٠٥٨/٪ يرفضون قبول عرب في مناصب هامة.

xx ٠٤٨/٪ يؤيدون المعاملة السيئة للعرب.

xx ٠٦٠/٪ اعلنوا عن قناعتهم بان لاسرائيل الحق الكامل في الضفة والقطاع.

xx ٠٧٠/٪ يطالب بمنع القائمة الشيوعية في انتخابات الكنيست.

— ذكرت صحيفة معاريف ان نصف طلبة المدرسة التي يديرها المجلس اللوائي مروم هجليل — مدرسة ثانوية دينية — يؤيدون حركة كاخ.

— اجرى معهد "بورى" الاسرائيلي استطلاعا للراى نشرته صحيفة "هآرتس".

ان قوة حركة كاخ قد ارتفعت من ٦ر٠٢/٪ في تشرين اول سنة ٨٧ الى ٨ر٠٣/٪ في نهاية كانون اول سنة ١٩٨٧.

— اجرى معهد "اورط ياد سنغلوفسكي" في تل ابيب انتخابات تجريبية في اوساط الطلاب اصحاب حق الانتخاب وكانت النتائج كالتالي:—

xx الليكود ٦ر٠٣٣/٪

xx تسومت — ايتان ٤ر٠٢١/٪

xx المعراخ ٠٢٨/٪

xx كاخ ٨ر٠٤/٪

xx هتحياه ٤ر٠٤/٪

xx شينوى ٥ر٠١/٪

xx مبام ٧ر٠/٪

وفي نتائج استطلاع آخر اجراه احد المعاهد الثانوية تبين ان احزاب اليمين الاسرائيلية من الليكود وحتى كهانا قد حصلت على ٠٦٠/٪ من اصوات الناخبين، في حين حصلت احزاب اليسار والوسط على ٠٢٦/٪ من الاصوات، وحصلت هتحياه على ٠٤٠/٪ من اصوات اليمين والليكود على ٠٣٠/٪ ولم تحصل الاحزاب الدينية واليسارية مثل راكاح على اى صوت.

لهذا نقول قبل البدء باعلان الاصوات الفردية وبالتالي المطالبة بعقد الامال عليها علينا ان نطالب هؤلاء الصارخين الجدد بالعمل على اعادة النظر في وسائل التربية والتنشئة والتعليم التي يتبعونها في مجتمعهم، بهذا فقط يمكن تخفيف حدة العنصرية والكراهية بين الشعبين، وبهذا فقط يمكن زرع اول بذرة للسلام والمحبة.



في بيان لوزارة الخارجية المصرية اعلن ان اليمن الديمقراطية اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع مصر بعد ان كانت قد قطعتها منذ توقيع معاهدة الصلح المصرية/ الاسرائيلية عام ١٩٧٩.

انها خطوة تستحق الوقوف والدراسة والنظر اليها بشكل فاحص ودقيق، لان اليمن الجنوبي يختلف والحق يقال شعبا وحزبا ونظاما عن غيره من البلدان فهو ليس الاردن ولا تونس او المغرب ولا هو حتى سوريا او ليبيا. والموضوع ليس الحجم وتعداد السكان والموقع والجغرافيا. انه البلد الذى يختلف عن بقية البلدان. فشعبه خاض الثورة وانتصر فيها على المستعمر البريطاني وقام ببناء النظام والحزب وفق افكار ومبادئ ناضجة وواعية..

فصورة شعب اليمن هي الصورة التي تلوح في افق كافة الشعوب العربية، حيث التجذر من الاعماق بالحس الثورى النبيل الذى يرسم سياسة المستقبل على اسس ومبادئ الثورة التي تقود الى طريق الحق والصواب.

وهذه الصورة تستوحي فينا ما يسير عليه هذا النظام من اطار حزبي يتبنى النظرية الاشتراكية وفق مبادئ الماركسية اللينينية وهو النظام العربي الوحيد الذى يتبنى مثل هذه الافكار... الامر الذى جعل من اليمن محط انظار ما حوله من الدول والشعوب.

ولطبيعة مواقف اليمن المتتالية من قضايا عديدة واهمها قضية صراعنا الرئيسية وما اتى به السادات من اتفاقيات الكامب بقيت صورة اليمن تؤخذ وفق المبادئ والمفاهيم الجذرية.

وعندما يعلن عن اعادة اليمن الجنوبي لعلاقاته مع مصر، فاننا نستذكر فورا ماهية نظام اليمن ودورة الريادى في جبهة الصمود والتصدى كجبهة كانت تشكل معسكرا عربيا ليس في مواجهة الكامب فقط وانما في مواجهة معسكر رجعي كبير.

وغير هذا وذاك فقد عرف اليمن بعلاقات مميزة للعديد من الفصائل الفلسطينية الماركسية صاحبة النظرية والمعادية حتى الان لاي تقارب مع نظام مصر حيث ساعد هذا القطر الشقيق في توقيع اتفاقية عدن/ الجزائر

بين الفصائل الفلسطينية المختلفة لهذه المنطلقات نرى بعض الغرابة في اعادة هذه العلاقة مع استدراكنا للاحداث التي حصلت في اليمن الشقيق.. فهل يا ترى هذا القرار هو قرار الضعفاء على سدة الحكم في عدن ام هو قرار الاقوياء في انطلاقة يمينة جديدة؟؟..

"النجم الأحمر" السوفياتية :

الألغام المزروعة في مياه الخليج تشكل خطراً جدياً على الملاحة

موسكو ــ كونا : اكدت صحيفة النجم الاحمر أمس على ان "الالغام المزروعة" في مياه الخليج العربي لازالت تشكل خطرا جديا على الملاحة الدولية هناك .

واشارت الصحيفة الناطقة بلسان وزارة الدفاع السوفياتية في تحقيق لها من على احدى القطع العسكرية السوفياتية المتواجدة في الخليج العربي الى انه ونتيجة لتلك الالغام فان السفن السوفياتية التجارية لا تدخل الخليج بدون مرافقة عسكرية .

وذكرت الصحيفة ان كاسحة الالغام السوفياتية ــ توربينيست ــ العاملة في الخليج استطاعت في غضون شهرين اتلاف وتعطيل عشرات الالغام المزروعة هناك منوهة الى ان طاقم الكاسحة يكون دائما في حالة استعداد قتالية .

واستعرضت "النجم الاحمر" احدى العمليات التي قامت الكاسحة توربينيست بتعطيل عمل لغم في الخليج وبمشاركة مراسليها هناك مشيرة الى ان طاقم الكاسحة يعمل بالرغم من ادراكه بأن انفجارا قد يحدث في اية لحظة .

وقالت الصحيفة ان البحارة السوفيات على الكاسحة الذين يتمتعون بروح التضحية العالية يعيشون دائما وضعا متوترا وحالة يقظة حتى لا يفلت من مجال انتباههم اى لغم وينفجر بهم .

واعربت عن أسفها الشديد لاستمرار الحرب العراقية ــ الايرانية التي دخلت عامها الثامن واودت بحياة ١ر٥ مليون انسان اضافة الى انها دمرت بشكل كامل اقتصاد البلدين المتحاربين والحقت الضرر بمصالح الدول الاخرى .

وعبرت الصحيفة عن رايها بان ضمان الملاحة في الخليج لا يمكن ان يتم عبر تصعيد التواجد العسكرى البحرى لدول من غير دول المنطقة وانما عن طريق وسائل اخرى مشيرة الى الاقتراح السوفياتي الداعي الى استبدال القطع العسكرية الاجنبية في الخليج بقطع تابعة للامم المتحدة .

احد الالغام العائمة في مياه الخليج

في محصلة رسمية :

مقتل واصابة ٥٥٥ شخصاً في اثناء الانتخابات المحلية في بنغلادش

دكا ــ ا ف ب : افادت محصلة رسمية اذاعها المتحدث باسم حكومة دكا ابدوس صبحان ان ٨٠ شخصا لقوا مصرعهم واصيب ٤٧٥ اخرين يوم الاربعاء الماضي خلال اعمال عنف وقعت اثناء الانتخابات المحلية في بنغلاديش .

ووصف صبحان الارقام التي نشرتها الصحف امس وافادت عن مصرع ١٠٠ شخص واصابة ٦ الاف اخرين بانها مبالغ فيها .

واوضح مسؤول في وزارة الاعلام ان اعمال عنف وقعت في ما يتراوح بين ١٠ و ١٢ في المائة من مكاتب الاقتراع في البلاد البالغ عددها ٢٠ الف مكتب . وسلم بانها كانت اعنف انتخابات تشهدها بنغلاديش واكثرها دموية منذ استقلالها عام ١٩٧١ .

وذكرت صحيفة "الانقلاب" التي تصدرها وزارة الشؤون الدينية ان اعمال العنف اسفرت عن مصرع ١٠٠ شخص تقريبا واصابة ٨ آلاف اخرين . واضافت الصحيفة ان ٥٥ شخصا من بينهم مسؤولين في مكاتب الاقتراع واعضاء في اجهزة الامن اختطفوا او اعتبروا في عداد المفقودين .

واوضحت الصحف ان الشرطة وقوات الامن شبه العسكرية فتحت النار في كثير من المناطق ضد مثيرى الشغب الذين قام بعضهم بسرقة صناديق الاقتراع او تدميرها .

مقتل عالم بريطاني في الفيزياء النووية طعناً بالسكاكين

لندن ــ ا ف ب : علم من مصادر الشرطة هنا انه عثر بعد ظهر امس الاول على عالم بريطاني معروف في مجال الفيزياء النووية الدكتور كولين فيشر مقتولا طعنا بالسكاكين في منزل احدى زميلاته في هارول اكسفورد شاير جنوب انكلترا غير بعيد عن مركز ابحاث ذرية .

وذكر متحدث باسم الشرطة ان زميله الدكتور كولين السيدة جورجينا ستيورات "٥٠ عاما" وجدت في حالة غيبوبة قرب جثة العالم الفيزياني بعد ان تناولت على ما يبدو جرعة كبيرة من المخدرات .

واوضح المصدر نفسه ان السيدة ستيورات وهي ليست في حالة خطرة تعتبر المشتبه الاول وقد تم توقيفها في مستشفى رادكليف في اوكسفورد جنوب انكلترا .

واستنادا الى المحققين فان الدكتور فيشر وزميلته كانا على علاقة حميمة ومن المؤكد ان هذه القضية لا علاقة لها بالنشاطات المهنية لكل من العالمين .

والدكتور فيشر المعروف عالميا كان تميز بأعماله حول غرف القاقيم النووية .

وكان يعمل منذ حوالي عشرين سنة مديرا للابحاث في مختبرات روثر فورد في شيلتون التي تقع قرب هارول حيث تعمل السيدة ستيورات كمساعدة ابحاث .

وتأتي وفاة الدكتور فيشر بعد بضعة ايام من العثور على جثة راسل سميث ٢٣ عاما مساعد الابحاث في مركز هارول الذرى .

البنك الدولي يقرر منح قبرص قرضا قيمته ٣٥ مليون دولار

واشنطن ــ أ ف ب : اعلن البنك الدولي امس الاول انه قرر منح قبرص قرضا قيمته ٣٥ مليون دولار في اطار مشروع لتحسين شبكة المواصلات .

ويدفع هذا القرض على مدى ١٥ سنة مع فترة سماح بالنسبة الى التسديد تبلغ ثلاث سنوات . ويسدد القرض بفائدة سنوية متغيرة مقدارها ٧ر٧٢ في المائة بالاضافة الى عمولة نسبتها ٠ر٧١ في المائة من المبلغ الذى لم يدفع بعد .

محمود المستيري يعلن :

«لم يعد في تونس سجين واحد بسبب جريمة رأي»

جنيف ــ الامم المتحدة ــ ا ف ب : صرح محمود المستيرى وزير الشؤون الخارجية التونسية امس الاول بأنه لم يعد في تونس سجين واحد بسبب جريمة من جرائم الرأى . وبورقيبة يعيش في ظروف طيبة للغاية ولم يبق سوى ٣ او ٤ شخصيات من نظام الحكم السابق اما محددة اقامتهم او معتقلين .

واوضح المستيرى في مؤتمر صحفي عقده بعد ان القى كلمة امام لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ان بورقيبة الذى عزله الرئيس زين العابدين بن علي في ٧ تشرين الثاني الماضي يعيش في ظروف خاصة في ظل اقامة محددة وانه يرى افراد اسرته واصدقاءه بانتظام ويتلقى افضل رعاية .

كما اوضح ان هناك شخصية واحدة من النظام السابق تحت الاقامة الجبرية بصفة مؤقتة "لدواعي الامن" وكان يشير بذلك الى الوزير السابق محمد الساح بدون ان يذكر اسمه . وقال ان الاخرين في السجن بسبب ارتكاب جرائم يعاقب عليها القانون العام .

اما محمد مزالي رئيس الوزراء الاسبق في المنفى فقد اوضح المستيرى ان النظام الجديد ليس لديه اى مطعن سياسي عليه .

وتحدث المستيرى عن "العهد الجديد" في تونس الذى يتميز بترسيخ دعائم دولة القانون فاوضح انه تم تسوية حالة جميع المتشددين الذين لم يشتركوا في اعمال عنف وانه ليس هناك نقابي واحد في السجن .

وعلى الصعيد الاقتصادى قال المستيرى ان هناك "عودة ملموسة للثقة" من قبل رؤوس الاموال الوطنية والعربية والدولية وظهر مرة اخرى المستثمرون وعلى الاخص الكويتيون .

ووجه للمستيرى سؤال عما اذا كان يعتقد في التقارب الدائم مع ليبيا فاجاب ببساطة "لست اشكك ولكني اتحفظ" .

واعرب المستيرى عن اعتقاده بان الدبلوماسية التونسية يمكن ان تلعب دورا اكثر ايجابية لحل مشكلة الصحراء التي تفصل بين المغرب والجزائر اذا فشل مشروع الاستفتاء الذى تنظر فيه منظمة الامم المتحدة .

واعترف الوزير التونسي ضمنا بان تنحية بورقيبة خلق جوا من عدم الارتياح بين تونس وفرنسا اذ قال "لقد اصبحت علاقاتنا الان اكثر صفاء بكثير" .

وردا على سؤال اخر اوضح المستيرى بصفة قاطعة ان تونس لا تفكر "بحق" في ان تطلب الانضمام الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية .

موسكو ونيودلهي تنتقدان المساعدات العسكرية الأميركية لباكستان

+ موسكو ــ ا ف ب : اعرب الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف ووزير الدفاع الهندى كريشنا شاندرا بانت امس الاول عن قلقهما ازاء زيادة المساعدة العسكرية الاميركية لباكستان والجوانب الخطيرة للبرنامج النووى الباكستاني .

ورد ذلك في بيان اذاعته وكالة تاس السوفياتية .

كما ابرز غورباتشيوف وكريشنا شاندرا بانت الذى يقوم بزيارة


غورباتشوف

رسمية للاتحاد السوفياتي منذ يوم السبت الماضي في خلال اجتماع بالكرملين "اهتمامهما بان تصبح افغانستان دولة مستقلة غير منحازة ومحايدة تقيم علاقات ودية مع الاتحاد السوفياتي والهند" .

وأشاد السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي في هذا البيان بحكومة نيودلهي للسياسة التي تتبعها في سرى لانكا .

واعرب غورباتشيوف وكريشنا "عن ارتياحهما لاستمرار تنمية التعاون العسكرى بين الاتحاد السوفياتي والهند بنجاح" . ومما يذكر ان الاتحاد السوفياتي هو المورد الاولى للاسلحة الى الهند .

واوضحت وكالة "تاس" ان وزير الدفاع الهندى سلم الزعيم السوفياتي رسالة من راجيف غاندى رئيس وزراء الهند بدون ان توضح ما جاء فيها .

كما سلم سفير الهند في موسكو الذى حضر المقابلة غورباتشيوف رسالة من نائب الرئيس الهندى شارما يدعوه فيها الى استلام "جائزة انديرا غاندى للسلام" التي منحتها اياه لجنة تحكيم دولية في السنة الماضية .

اول رحلة فضاء سوفياتية افغانية ستتم في آب المقبل

موسكو ــ أ ف ب : ذكرت وكالة "تاس" السوفياتية ان اول رحلة فضاء سوفياتية افغانية ستتم في شهر آب القادم طبقا لبنود بروتوكول وقع امس الاول في موسكو .

ووقع البروتوكول الكسندر دوانايوف رئيس وكالة الفضاء السوفياتية ومحمد اسلام وطن جار وزير الاتصالات الافغاني .

واوضحت الوكالة السوفياتية ان اللجنة الطبية للمركز السوفياتي لتدريب رواد الفضاء ستفحص المرشحين للرحلة الذين ارسلتهم افغانستان وستعلن عن اسم رائد الفضاء الافغاني الذى سيخوض رحلة المستقبل وعن اسم "بديله" .

واضافت وكالة تاس ان الرحلة ستستغرق اسبوعا وان البرنامج يشمل توقفا في محطة "مير" المدارية السوفياتية، وسيلتقط رواد الفضاء صورا لبعض المناطق الافغانية وسينفذون برنامجا للابحاث الطبية والبيولوجية .

وسيتم تسيير . رحلتين مشتركتين اخريين في هذه السنة على متن مركبات فضاء سوفياتية احداها بالاشتراك مع بلغاريا في حزيران القادم والاخرى بالاشتراك مع فرنسا في تشرين الثاني القادم .

اخبار خفيفة ..

+ اعلان لاصحاب المليارات فقط:ــ . . . . . .

القصر العائم "مكسيم دو مير" احد افخم قوارب النزهة في العالم معروض للبيع . والقصر الذى تولى الاشراف على ديكوره بيار كاردان وهو هدية مليارديرمن اميركا الجنوبية الى خطيبته الحلوة يتسع لاثنين وثلاثين شخصا . . . اما تكاليف الابحار فيه فهي ٤٥ الف فرنك فرنسي للشخص الواحد في الاسبوع . ورغم الحجوزات التي تمتد عدة اشهر فان القارب معروض للبيع . . . فرصة ثمينة لاصحاب المليارات .

+ الكماء الشتوى . . الذ :ــ . . . .

دين احد التجار الفرنسيين بالسجن لمدة ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية قيمتها ٥٠ الف فرنك فرنسي لانه باع ٣٠٠ كليوغراما من الكماء الايطالي الصيفي على انه كماء شتوى . . . وهو الذى يفضله الفرنسيون .

+ غينسبرغ . . حليق وانيق :ــ . . . .

مشاهدو التلفزيون سيفاجاون بالمغني المعروف سيرج غينسبرغ حليقا انيقا في فيلم جديد تم تصويره في الاليزية . . حيث يلعب دور رئيس . . ويضطر بحكم الدور ان يرتدى بدلة انيقة تليق بالرئاسة ويتخلى عن ذقنه الشهيرة .

+ الكلمة . . الاخيرة :ــ . . . .

ابلغت الشرطة شابا اميركيا محكوما بالاعدام ان تنفيذ الحكم بالحقنة القاتلة ارجئ لمدة تسعين دقيقة . . التعليق الوحيد للشاب الذى يبلغ السابعة والعشرين كان "شكرا" حزينة .

البنك الدولي يمنح بنغلادش قرضا قيمته ٢٥ مليون دولار

واشنطن ــ ا ف ب : قرر البنك الدولي منح بنغلادش قرضا قيمته ٢٥ مليون دولار بسبب الفيضانات التي وقعت في بنغلادش عام ١٩٨٧ والتي لم تشهد لها البلاد مثيلا منذ ٢٥ عاما .

وقررت الحكومة البدء في تنفيذ برنامج تبلغ قيمته ٣ر٢٠٠ مليون دولار من اجل تعمير المناطق الريفية التي لحقت بها اضرار من جراء فيضانات نهرى براهمابوترا والغانج .

وقدرت الخسائر التي اصابت الزراعة من جراء الفيضانات بحوالي ٤٠٠ مليون دولار منها خسارة تبلغ ٣٣٠ مليون دولار في محصول الارز اى ما يعادل حوالي عشرة في المئة من الانتاج السنوى لهذا المحصول . اما الخسائر التي لحقت بالمنشآت الاساسية طرق وسكك حديدية وشبكة المياه والمدارس . . فقد بلغت حوالي ٢٢٥ مليون دولار .

مصر توجه نداء لانقاذ ابو الهول

القاهرة ــ ا ف ب : ذكرت الصحف المصرية امس ان فاروق حسني وزير الثقافة المصرى وجه نداء من اجل انقاذ تمثال ابو الهول الشهير في منطقة الجيزة غرب القاهرة الذى تفتت منه حجر حجمه ٠ر٥١ مترا مربعا يوم الاثنين الماضي .

واكدت الصحف المصرية نقلا عن الخبراء المصريين ان هذا التفتيت يعزى الى التآكل والى مداهمة المياه الجوفية لهذا الاثر الذى يبلغ عمره ٤٦٠٠ سنة . وقد وجه هذا النداء الى خبراء العالم في مجال ترميم الاثار القديمة .

واوضح الخبراء المصريون ان لجنة فنية كلفت بدراسة عواقب هذا الحدث على بناء ابو الهول وبالقيام باعمال الترميم المستعجلة .

وجدير بالذكر انه تم مؤخرا ترميم تمثال ابو الهول جزئيا ولكن اعمال الترميم توقفت بصفة مؤقتة بسبب تنفيذ مشروع لاستغلال منطقة اهرامات الجيزة حيث يقع ابو الهول .

للأحداث وجوه

الدكتور عز الدين العراقي رجل الحوار لبناء المغرب العربي الكبير

حين نقوم بقراءة متانية في سيرة حياة الوزير الاول المغربي، الدكتور عز الدين العراقي، وحين نستعرض أهم مراحل حياته الممتدة على مدى تسعة وخمسين عاما، قد لا نجد فيها الا القليل من المؤشرات التي يفترض ان تتوفر في كل من يصبح في ارتقاء مثل هذا المنصب.

فرغم مواكبته المبكرة، لحركة النضال الوطني من اجل الاستقلال، التي التحق بها سنة ١٩٤٢، وهو طفل لا يتعدى عمره ثلاث عشرة سنة، ورغم وجوده لفترة طويلة ضمن اعضاء اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال، الى جانب وجوه وطنية بارزة مثل علال الفاسي، وعبد الخالق الطريس وعمر بن عبد الجليل، ومحمد بوستة، وغيرهم، فلم يكن الدكتور عز الدين العراقي في يوم من الايام رجل مهرجانات او تجمعات خطابية وحفلات رسمية.

ولن نبالغ اذا قلنا ان الوزير الاول المغربي المزداد بفاس سنة ١٩٢٩، حيث تلقى دراسته الابتدائية والثانوية، الحائز على دكتوراه من كلية الطب بباريس سنة ١٩٥٧ رجل يفضل العيش في الظل وان نشاطه ارتبط بالعلوم اكثر من الادبيات وبالممارسة العملية اكثر من النظريات.

نلمس ذلك من خلال رصد نشاطه البارز في ميدان الطب منذ تعيينه إبان عودته من باريس كطبيب رئيسي بمدينة وجدة، ثم كمدير بمستشفى ابن سينا بالرباط، وكرئيس لمصلحة الامراض والجراحة الصدرية وكمدير لديوان وزير الصحة في مطلع الستينات. ومن خلال حصوله على شهادة التبريز في الطب سنة ١٩٦٧ ضمن اول فوج مغربي ودروسه كاستاذ كرسي بكلية الطب بالرباط، وكباحث علمي ولدي، وعضو في العديد من الاتحادات العلمية المغربية والدولية وباكاديمية المملكة المغربية التي كان يشغل منصب امين السر المساعد بها.

ولعل تكوينه العلمي الصرف وخبرته الطويلة في المجال الطبي، قد جعلا منه رجلا ميدانيا وعمليا اكثر منه نظريا، ولذلك فحين عين في العاشر من اكتوبر (تشرين الاول) الماضي كوزير للتربية الوطنية، ضمن لائحة الفريق الاستقلالي العائد الى الحكومة سنة ١٩٧٧، وهي الوزارة التي مر بها الدكتور العراقي سنة ١٩٥٨ كمدير لديوان الوزير، لم يتردد في تطبيق الكثير من الافكار واتخاذ العديد من التدابير العملية التي كان يؤمن بها، بحكم تجربته الجامعية والعلمية الخاصة، وإن لم تكن دائما تتطابق مع وجهة نظر الحزب، ومع مضمون برنامجه.

وحين غادر وزراء حزب الاستقلال الحكومة الى المعارضة سنة ١٩٨٣، كان الدكتور عز الدين العراقي الذي استقال رسميا من الحزب «لاسباب خاصة» ايضا، قد عزز مركزه الحكومي في وزارة التربية الوطنية وتكوين الاطر، بمنصب نائب الوزير الاول، كتتويج لدوره في تسيير قطاع التعليم بالمغرب وترشيده واعداده لمتطلبات الاقتصاد الوطني ولحاجيات الساعة.

ولما كان منصب الوزير الاول في الظروف الاقتصادية «الخاصة» التي يمر بها المغرب، وفي ظل التوازنات السياسية بمجلس النواب، يتطلب اولا وقبل كل شيء رجلا يجمع بين الشخصية الوطنية المحايدة البعيدة عن الاحزاب والاطار المحنك القادر على تحريك دواليب الدولة باكبر قدر ممكن من الخبرة والدقة والفعالية وروح المسؤولية، فان الدكتور عز الدين العراقي، كان مرة اخرى، رجل الموقف الذي تتوفر فيه المواصفات الضرورية لخلافة الوزير الاول السابق محمد كريم العمراني ابتداء من ٣٠ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦.

لقد اثبت الدكتور العراقي، بعد ثمانية عشر شهرا على تعيينه في هذا المنصب، انه رجل العمل والحوار، رجل الوفاق والاتفاق، المسير الحازم الذي لا يرفض الحلول الوسطى والاطار والمسؤول الذي لا ينساق وراء التحاليل الطوبلوية وكلها صفات كان لها دورها في اضفاء نوع من الجدية على العمل الحكومي، الذي صار اكثر دقة وسرعة وفعالية.

وهي الروح نفسها التي يحاول بها الدكتور عز الدين العراقي، طبيب الامراض والجراحة الصدرية، ان يعالج بها وضعية اقتصادية لا بد لها من «متنفس» جديد وموارد ذاتية تقيها شر الاختناق، ولو تطلب ذلك عملية جراحية مضنية. هذا المتنفس الذي يمكن ان يجده الدكتور العراقي في موارد ابناء المغرب وطاقاتهم، كما يمكن ان يجده عن طريق مد الجسور الاقتصادية على مستوى دول المغرب العربي، وهو محور زيارته الاخيرة لتونس، ومشاوراته لتحريك قطار التكامل الاقتصادي الذي يمكن ان يسير رغم الظروف السياسية الخاصة التي تمر بها المنطقة.

وهي نظرة واقعية وعلمية جعل منها الدكتور العراقي شعارا، ومبدا ومنهجية.

مواجهة مسلحة جديدة، الأرجنتين تتهم بريطانيا بالسعي لإثارتها

بوينس ايرس ــ ا ف ب : اتهمت الحكومة الارجنتينية في بيان نشر مساء امس الاول بريطانيا بانها تريد اثارة مواجهة مسلحة في النزاع القائم معها حول ملكية جزر المالوين .

واشارت وزارة الخارجية الارجنتينة الى ما اعلنته القوات المسلحة البريطانية امس الاول عن تنظيم مناورات عسكرية في جزر المالوين في آذار المقبل وقالت انه منذ الان وصاعدا تتحمل حكومة مارغريت تاتشر كل "النتائج" التي يمكن ان تنجم عن ذلك .

واضاف البيان ان القرار البريطاني هو "اعلان واضح جدا" من المملكة المتحدة في عدم اختيار "الحلول السلمية" لحل المشكلة وانما "عرض العضلات" الامر الذى يعتبر "جديا ومقلقا بصورة خاصة" .

وكانت جرت مواجهة عسكرية بين الارجنتين وبريطانيا عام ١٩٨٢ بشأن هذه الجزر التي يطالب البلدان بالسيادة عليها .

مارغريت تاتشر

القيادة السودانية تقوم قريبا بجولات عربية وافريقية

دبي ــ ا ش ا : ذكرت صحيفة "البيان" الصادرة في دبي امس ان وفودا سودانية رفيعة المستوى ستقوم قريبا بزيارات عاجلة الى عدد من الدول العربية والافريقية في اطار التعبئة السياسية التي تقوم بها حكومة الصادق المهدى رئيس الوزراء السوداني لدعم مواقف السودان في جميع المجالات ومساعيه الرامية لانهاء حرب الجنوب .

«جاهلية القرن العشرين»

أنور زين

جاهليه اخرى
في القرن العشرين
من المحيط الى الخليج
نسيج في عباءات الملوك
كلما قالوا اتفقنا
غرسوا في الصدر خنجر
رحبوا فينا وقالوا
ادخلوا من اى باب
"بسلام آمنين"
اهلكم حيث حللتم
فاذا بالشرع غاب
وتباكوا حيث اضحى
دمنا في الارض يهدر
حوقل الكل وقالوا
انه شعب مظفر
لكن الكبش تأخر
دونكم اسماعيل
باسم السلطان ننحر
"الله اكبر"
ذبحت من الوريد الى الوريد
على محرقة الامير
دمي مريق
وثقوا الاغلال
لكنها الحرب سجال
كي تموت النجمة
ويولد الهلال

"مصباح الامل"

رامي ربيع الحلو

لم اخط خطوة الا فقد وجدت فيها ما يلهيني عن نفسي، فكان صديقي نمط الفتى الذى يعجبني.. وذات يوم لم تظل شمعة الحب مضيئة.. والسبب وراء ذلك نوعا من الانحلال الخلقي فكدت اهرب منه لكن راجعت نفسي هل اخطئت في حقه..؟ ولماذا؟ تردد هذا السؤال في ذهني كثيرا. ولكن لم اجاوبه لان سبب الخلاف بيننا عابره، وتقابلت مع اشخاص غيره لكن فقدت الامل فيها.. وطبيعة الانسان اذا تقابل مع صديق وفي كن له الحب. والسبب وراء ذلك اخلاقه ورزانة عقله وهذا ما حصل في النهاية.. فآمنت ان الامل مصباح يشع بنوره فيضيء المكان من حوله.

عنفوان الحب

ماجد رجب سكر

الان ينزف قلبي منك دما
فهلا لك اليوم عني معلما
الا أعلمي بحالي حبيبتي
فبعدك الحياة جهنم
بالامس كنا حبيبين..
كالورد والربا.. بل واعظم..
واليوم اصبحنا غريبين
وقصر الهوى في قلبينا تحطم
أعلميني حبيبتي
أحبا لاخر.. فيك نما
فمن يحلم.. ربما
ولكن حذارى حبيبتي..
فلن اكون حصانك الملجم..
فان لي سيوفا قد عرفتها
هي في يدى ونصالها في السما
هذا أنا.. فمن اراد اخذك مني
ويل له فان طريقه ملغم.

خطوة على الطريق

بقلم: محمد رمضان

حافلة نقل العمال تتوقف بين الحين والاخر، تلتقط مزيدا من العمال المنتظرين على جانبي الطريق الذى يصل المخيم بالمستوطنة القريبة. دفن العمال انفسهم في المقاعد وهم يتثاءبون وبسرعة يستانفون النوم.. يحاولون وصل احلامهم المبتورة.. غير ان ضجيج الموسيقى الغربية المنبعثة من مذياع الحافلة يلاحقهم ويجهض احلامهم من جديد..

كان ابو احمد منكمشا في مقعده والى جانبه احمد الذى تثاءب كثيرا ونام.. بينما ظل هو يحملق متأملا أشجار البرتقال الكثيبة.. يداعبها نسيم الفجر الاتي من البحر فتتمنع.. ولا يفلح كثيرا في غسل الحزن المتراكم عليها.. يرتشف النسيم من البرتقال عطرا ويعرج على ابي احمد فيغمض عينيه.. يعتصرهما الما وخجلا وذكريات..

يومها دار على عقبيه.. خرج مسرعا.. بكى بحرا عند اقدام البرتقال وارتوى التراب الذى لم يرحل.. يومها خجل ان يقول للبرتقال وداعا..

استيقظ احمد فراح يهز كتف والده بلطف بعد ان لاحظ عضلات وجه والده تغرق في نوبة من التوتر والتشنج بينما كانت الدموع تنهمر من عينيه بغزارة.

– ماذا بك يا ابي.. ماذا حدث؟

لم يجب ابو احمد.. لكنه عاود التطلع عبر النافذة الى البعيد.. البعيد.. وطال صمته الى ان شعر بالركاب وقد بدأوا يغادرون الحافلة.. فلملم شتات نفسه وهبط..

لم يكن احمد يحتاج الى اجابه من والده، فهو يعرف كم من المرات حدثه فيها عن قصته مع البرتقال والارض.. وطالما فكر فيما عليه ان يفعل..

في فجر اليوم التالي.. دخلت الحافلة حدود المخيم.. وقفت في الساحة الرئيسية تنتظر قدوم العمال.. وصل بعضهم بينما ظل الباقون على جانبي الشارع ينتظرون قدوم الحافلة فطال انتظارهم..

وقبل ان تبدا موجة التساؤلات.. كانت سحابة دخان اسود يخالطها اللهب.. تتصاعد وسط المخيم وتعفيهم من التساؤل والانتظار..

في الليلة التالية.. نام من لم يعتقل من عمال المخيم طويلا وحلموا كثيرا دون ان تزعجهم الموسيقى الغربية من مذياع الحافلة.

عيناك..

محمود غانم

عيناك بحر.. تاهت منه دمعتي..
اخذت فيه مركبا..
وسالت عنها مسافرا..
فيا أسفي.. انطفأت فيها شمعتي..
عيناك بحر.. لا يمنع موجاها سدود..
وربما اصبحت بحار.. جرفت احلاما ووعود..
.. فعشت فيها ظلمتي..
عيناك جسر.. غرقت فيه عندما رحلت عيناك عني..
عيناك غدر.. مزقتني عندما سافرت عيناك مني..
.. وبقيت فيها سائرا..
.. حتى ضعت في عتمتي..
عيناك.. لاجلها اضعت فيها عمر الالم..
اخذت ابحث بعدها فما وجدت غير الظلام..
.. وكتبت اساطير الليل عنها..
فوجدت جرحا ابقاه الزمان ما التام..
عيناك.. أخافها بعدما صرت مرمى الجروح..
اخاف ان ارى ذكرى من عيناك تجرحني..
اخاف ان ارى ألما الى ذكراك يأخذني..
عيناك عشت فيها سفينا.. ما عرفت كيف كنت اعيش..
رجعت فوجدتك عيناك طارت.. وطار مع عيناك حلمي..
عيناك في بحار الرحيل غاصت.. فسالت عنها دمعتي..
فاجابت نعم رحلت بعيدا في البحار..
وحيدة تبكي.. تسال نفسها..
.. كيف صار كل هذا.. كيف صار..؟؟

«المتن الرشدي» لجمال الدين العلوي:

صورة جديدة لفيلسوف قرطبة

عن منشورات "دار توبقال" في المغرب، صدر كتاب جديد في سلسلة "المعرفة الفلسفية" عن فيلسوف الاندلس ابي الوليد ابن رشد، بعنوان "المتن الرشدي: مدخل لقراءة جديدة"، وهو من تأليف عبد الهادي العلوي. والكتاب، الذى يقع في ٢٤٥ صفحة من القطع المتوسط يقدم، كما يدل اسمه.. دعوة الى اعادة النظر من جديد في المتن الرشدي والى ضرورة استئناف فحص هذا المتن بجهة من النظر تختلف عما اعتاده الباحثون والقراء. وذلك في افق التهيء لقيام قراءة للخطاب الفلسفي لابن رشد، يحسن وصفها بالجديدة، تكون مقدمة او مدخلا لبحث جديد وجاد للدراسات الرشدية".

يقسم المؤلف كتابة الى اربعة فصول رئيسية وخاتمة، في الفصل الاول يقدم معطيات اولية عن مؤلفات ابن رشد – ويقدم في الفصل الثاني "كرونولوجيا مؤلفات ابن رشد الموجودة في اصولها العربية". اما الفصل الثالث، والاهم، في الكتاب، فيكرسه المؤلف لتقديم "معطيات المتن الرشدي، آفاق قراءة جديدة" بينما يحدثنا في الفصل الرابع عن "مسار المشروع الرشدي.. حيث يقول: اذا كان الغرض في هذا المبحث هو القيام بمحاولة اولى للكشف عن مكونات الفكر الفلسفي لابن رشد، وكذا رصد العوامل التي ساهمت في تشكيل وعيه الفلسفي، فان معتمدنا في تحقيق ذلك هو العودة الى فحص كتاباته وفق الترتيب الذى دعينا اليه، واعادة قراءتها قصد الوقوف على ما تحمله من علامات او معطيات قد تسمح بالنظر الى المشروع الرشدى في لحظات ميلاده الاولى. وتتبعه في مدارج تطوره الى لحظات اكتماله الاخيرة".

ويقول الناشر ان الكتاب في الان نفسه "يقدم خلاصة اجتهاد خاص، وذلك من خلال طرح صورة جديدة عن فيلسوف قرطبة ومراكش تختلف عن صورته المألوفة عند القارئ العربي بوجه خاص، وايضا من خلال وضع صورة جديدة عن المتن الرشدي ترفع الكثير من اللبس والغموض لانها تقوم على مراجعة دقيقة وشاملة لجميع اجزاء هذا المتن (...) ومن هذه الجهة، لم يكن الكتاب مدخلا لقراءة جديدة فحسب. وانما كان ايضا مقدمة ضرورية للبحث الرشدي.

انا والمستقبل

خذي كل شيء!

محمود الجاغوب

خذى قلبا قتلته الجراح..
خذى حبا جرفته الرياح..
خذى روحا سلبتها الالم..
خذى جرحا بعدك ما التأم..

خذى بسمة واعطيني دموع..
اعطيني بلسما.. اعطيني شموع..
.. خذى قلبي.. خذى روحي رهن الزمان..
.. خذى عمرى.. خذى أملي.. واعطيني الامان..

خذى قلبا اضاعته السنين..
خذى حبرا.. خذى قلما سجين..
خذى جرحا.. خذى دمعا ينين..

خذى ورقة.. خذى ذكرى هدمتها الرعود..
خذى كلمة.. خذى بسمة جرفتها السدود..
اعطيني دمعة.. اعطيني شمعة تزيل الظلام..
اعطيني عبرة.. اعطيني نظرة بدون ابتسام..

شعراء من الهند

امس، مساء، وحلما اعلن عن قدومك، فرغت القرية من اهلها، ايها الضيوف الاعزاء، في هذه الغرفة، ها هي جموع الزوار. في هذه المرة، ليس «رام» ولا «شيام»، ولا «يادي»، ولا «مادهو»، ولا «بانشان» الذي ننتظر. انه ملك الملوك نفسه.

ايتها الكلمة، يا حياتي، ها انت، تعالي. غادري قمقم العتمة، واخرجي الينا.

ثمة لعب يشغل الناس

نيرندرانات شكرفارتي

مسرحي يساري ينتظر قرار رد الاعتبار اليه.
شاب شجاع يغير ثيابه كل لحظة.
ديمقراطي نقي البشرة سيخطب اليوم ليدافع
عن الاستبداد.
عاشق يرجف، يسني مرة بكلماته الجميلة
جمعا من الضفادع، ومرة اخرى يقبل ثعبانا
في فمه.
مهرج حقيقي يصعد على الركح ليلعب دور
رجل عظيم.

في الضوء المتغير باستمرار، تتغير تعابير الوجه.
بامكاننا ان نتعرف على بعض الماكرين
ثمة لعب جديد يشغل الناس في «كالكوتا»،
والمتفرجون لا يملون منه.

كلب صغير يحس فجاة بالرغبة في ان يزار
مثل اسد، مرجفا الجهات الست.
مثالي يغير حزبه في عتمة المساء
تقدمي شاب يغير ظفيرته لكي يستمتع
بالربيع مع عاشقة جديدة.
عالم فلكي يتأمل وجهه في مرآة السماء، ثم
يعلن دون أن يرتجف حاجباه: «لا احد
ارتكب اثما في مملكة اخي».

البيت ليس هو البيت

شكتي موكوبادي

عند عودتي انتبهت الى ان بيتي اختفى.
باب كبير.
ونوافذ في حالة يرثى لها
سالوني: «ماذا تريد؟».
سؤال يتطلب تفكيرا عميقا.
البيت فارغ. والبيت ليس في البيت
مستأجرون، في ما يبدو، على كراسي خشبية.
ضيوف غير مرغوب فيهم.
واخيرا فهمت كل شيء.
غشي نظري
وقدماي لا تقويان على تحملي
وحيدا:
بيتي اليوم، ليس في البيت

لا تحبسني

بانه سادك

لا تحبسني في هذه العتمة.
الكآبة تشتم مثل شيء متعفن.
في الاركان تتدلى خيوط العنكبوت.
والرجل، هنا صحبة عائلته.
لا اجرؤ على ان امد يدي خوفا من ان تلامسهم.
دعني أطوف
واضيع في الشوارع حيث الظلال تطارد
بعضها بعضا طول الوقت
لا تحبسني
فانا امرأة
ولست روحا.

مريد البرغوثي في "طال الشتات":

قصائد الرصيف التي أزهرت

بقلم: راسم المدهون

بعد مجموعاته الشعرية: "الطوفان واعادة التكوين"، "فلسطيني في الشمس"، "نشيد للفقر المسلح"، "الارض تنشر اسرارها" و "قصائد الرصيف"، تأتي مجموعة مريد البرغوثي الجديدة "طال الشتات" الصادرة حديثا عن دار الكلمة في بيروت.

تتوزع المجموعة الجديدة على مستويين: – القصيدة القصيرة، والتي تعرض "مشهدا شعريا" تتكثف فيه حكاية سريعة، تعتمد التدوير حينا والمفارقات حينا آخر.

– القصائد الطويلة والتي أرادها الشاعر من فصول متعددة حافلة بالتفاصيل ومفعمة بروح القص حينا والرثاء المر للواقع (او بالادق مجاند) في معظم الاحيان.

"شاعر يكتب في المقهى
العجوز ظنته يكتب رسالة لوالديه
المراهقة، ظنته يكتب لحبيبته
الطفل ظنه يرسم
التاجر ظنه يتدبر صفقه
السائح ظنه يكتب بطاقة بريدية
الموظف ظنه يحصي ديونه
رجل المباحث، مشى نحوه ببطء."

هذه القصيدة "تفسير"، كما العديد من قصائد قصيرة احتوتها المجموعة الجديدة لمريد تنتسب بنبضها الى اجواء مجموعته السابقة والمتميزة "قصائد الرصيف" ان من حيث زاوية الرؤية التي تطل منها حدقة الشاعر على العالم، وكذا من حيث بساطة اللغة وبساطة الصورة. مريد في مثل هذه القصائد يتكئ على تجربته الشعرية المخضرمة (واحد من شعراء الستينات اكتسب خبرة قصيدتهم وقدر في الوقت ذاته ان يوسع حدقته باستمرار عكس معظمهم). قصيدة مريد القصيرة تنتمي اكثر لتلك الرؤية الحديثة التي قدمها ولا يزال شعراء السبعينات والثمانينات في الشعر الفلسطيني، والتي تجد مساحة ابداعها في الخروج عن المألوف الشعرى السائد الذى قولب القصيدة الفلسطينية ضمن اشكال ومضامين موحدة، تعود باصولها الى النظرة الانسانية الموحدة التي جمعت شعراء الستينات (والادق معظمهم) في النظر الى العالم والحياة وخاصة في النظر الى انسانهم الفلسطيني.

يخرج مريد في قصيدته القصيرة عن هذه النظرة: العالم ليس تلك المعادلة المبسطة عن الاخيار والاشرار، والفلسطيني بالذات ليس ذلك الانسان النمط، انه بمعنى ما راهن الحياة في سيرورتها الدامية والسعيدة، الخائبة والمنتصرة نحو مستقبل يطلع من الحلم، ويتفيا ظله، ويتكون شيئا فشيئا تحت شمسه القادمة.

"تعودين من عمل اليوم
مجهدة الجسم والروح مثلي
ونغتاب عالمنا في هدوء الغداء
وتمضي الشواغل، درس الصغير
انقطاع المياه، اختفاء الكتاب
الذى
نتبادل فيه القراءة
تدبير أمر العشاء
مشاكل جار سخيف
وتهنئة للصديق المشاغب
بعد ثبوت براءته في القضاء
ونسرق تسعة اعشار قبلتنا بين
غسل الاوني، واعداد شاى
لضيف المساء
وفي آخر الليل
يرتطم الجسم بالتعب المستطيل
تقولين لي
"طاب ليلك يا صاحبي"
واتمتم مرتبكا
"تصبحين على الف خير"
ونطفئ مصباحنا، في امتثال
لامر النعاس الذى نشتهي
ثم
يرفعنا الموج من يومنا كله
فيبعثر عنا ملابسنا في جميع
الزوايا
ويرمي بأجسادنا في مياج
العناق".

شجاعة كتابة مثل هذه القصيدة تكمن في لا اعتنائها بـ "الجماهيرية"، التي دفع شعراء الستينات تنازلات ضخمة من فنية قصائدهم في سبيلها، وهي "الجماهيرية" التي لم يفطن هؤلاء الشعراء انها لم تكن في يوم من الايام اكثر من مقولة نظرية لا تجد ما يسندها في حججهم وبراهينهم النقدية، بعد ان اتضح للجميع ان الابداع لا يقاس بعدد القراء الذين يتعاطونه ابدا. ديوان "طال الشتات" هو في قصائد منه، دخول في حداثة الواقع اذا جاز المصطلح، بمعنى آخر نقول ان حداثته هي تلك التي تضع الشعر في آتون الحياه بعد ان ظل طويلا ينهل من افكار مجردة عن الحياة، بينما الحياة ذاتها ظلت، بصخبها ومواراها، بعيدة عنه.

قول مريد البرغوثي الشعري هو اذن قصيدته القصيرة، لانها برأينا الاهم والاكثر تعبيرا عن روحه، لانه في القصائد الاخرى الطويلة: "طال الشتات"، "في قارب في البحر" و "غرف الروح" يدخل الى تجربة اخرى وعالم مغاير.. عالم يقوم على محاولة كتابة قصيدة ذات طابع ملحمي، وان اختلفت عن الملحمية في مواصفات عديدة. هذا الاصرار المسبق على كتابة قصيدة بهذه المواصفات يتضح جليا من قراءة قصيدتي مريد الاكثر طولا: طال الشتات. وغرف الروح. وهو الاصرار الذى يجعل الشاعر هنا يتخلى طواعية عن سلاسته وعفويته ليدخل مشروعا شعريا يقوم على التخطيط والبحث. انه لهذا يرتب عدة اخرى اهم ما يميزها (سلبا بالتأكيد) محاولة التنقل بين التفعيلة وبحور الخليل. ماذا اراد الشاعر ان يقول من خلال الشعر العامودى؟ هل اراد الاتكاء على جزالة القول خدمة لمضمونه المنشود؟

هل جاءت هذه العودة الى اوزان الخليل لتكشف في حوارها مع التفعيلة في اجزاء ومقاطع اخرى من القصيدة عن وجهين للواقع مثلا يعبر عن كل منهما شكل محدد؟

لا نريد ان نقدم اجابة قاطعة عن هذه الاسئلة الافتراضية وان كنا لا ننفيها، الا اننا مع ذلك سنقول بصراحة ان هذا التنقل لم يمنح القصيدة ملامح واحدة تجعل منها قصيدة واحدة، بكلمات اخرى، بدت القصيدة كما لو كانت قصائد مستقلة تكون كل واحدة منها لونها الخاص وتحتفظ بمناخها الخاص.

نضيف الى ذلك ان هذه العملية جعلت القصيدة ترزح تحت ظلال كلاسيكية عادت بها اجواء الستينات على صعيد الشكل فيما حاولت القصيدة بمضمونها ان تشير الى واقع راهن وهو ما خلق تنافرا بين الشكل والمضمون.

واذا استثنينا هاتين القصيدتين (الاكثر طولا) فاننا نقدر ان نفرح بمجموعة مريد البرغوثي الجديدة، والتي يواصل في قصائدها توجهه الشعرى الجميل الذى بداه في "قصائد الرصيف" وتميز به عن شعراء الستينات.. وهو التوجه والنهج الذى سرعان ما مشى اليه شعراء الجيلين اللاحقين من ابناء السبعينات والثمانينات.. اذ هو يمضي الى الشعر من نافذة الحياه.

"إمرأة سوداء في جنوب افريقيا":

حكاية إنتصار

منذ سنوات طويلة تشغل قضية التمييز العنصرى في دولة جنوب افريقيا حيث تتحكم اقلية اوروبية بيضاء بحياة ومصير الاغلبية السوداء صاحبة البلد وذات الحق المطلق في خيراته.. وهذه القضية اشبعت، بالكتب العديدة التي صدرت عنها، درسا وتمحيصا من الناحية السياسية، غير انها لم تلق – في بعدها الاجتماعي – اهتماما جديا حتى الان، على الرغم من انشغال كتاب عديدين بهذا الامر، بعضهم السود وبعضهم من البيض الليبراليين.

فالوضع الداخلي.. الوضع داخل النفوس والبيوت لا يزال حتى الان غامضا: كيف يفكر الاسود في حميمية عيشه، وكيف يفكر الابيض في خلوة خوفه على مصير غامض؟

سؤالان من اسئلة عديدة لا تزال بحاجة لان تأتي اجوبة عديدة عنيها.. حتى يكون المامنا بمختلف جوانب القضية اكثر وضوحا.

في هذا السياق يأتي كتاب "امرأة سوداء في جنوب افريقيا" من تأليف ايلين كوروايو. هذا الكتاب الذى يترجم الان الى الفرنسية ويصدر عن منشورات "روبير لافون" في سلسلة خاصة، كان قد صدر اولا بالانجليزية في العام ١٩٨٥ حيث لاقى ضجة كبرى وتخاطفت الايدى طبعاته المتلاحقة. لماذا؟ والكتب عن جنوب افريقيا اكثر من ان تعد وتحصى؟ للسبب الذي ذكرناه اعلاه. فهذا الكتاب الواقع في ٣٠٠ صفحة من القطع الكبير يغوص بالقارئ، للمرة الاولى، في حياة وافكار سيدة من جنوب افريقيا هي مؤلفة الكتاب. وهذه السيدة التي ولدت وسط اسرة كاثوليكية من ملاك الاراضي تشهد في هذا الكتاب، عبر حياتها وحياة اهلها، على مسيرة قرن كامل من حياة جنوب افريقيا. وهذا ما جعل الكاتبة نادين غوردمر تقول عن الكتاب وصاحبته "ان هذا النص يكشف للقارئ عن عالم قد يكون مجهولا بالنسبة اليه، لكنه سرعان ما سيبدو له مألوفا. ان حياة ايلين كوروايو هي حياة امرأة سوداء من جنوب افريقيا، بكل ما يترتب على هذا. لكنها في المقام الاول سيرة شخصية ذاتية، لمسار قاد صاحبته من منزل اهلها اصحاب الاراضي الافارقة في نهاية القرن الماضي، الى بيوت التنك التي يعيش فيها الفقراء السود بالقرب من جوهانسبرغ. في هذا النص، وعبر المحن التي تعيشها وتمر بها، لا تبدو لنا واضعة الكتاب كامرأة شجاعة تعبق بالحياة وحسب. بل تبدو لنا كامرأة ترمز الى انتصار ما (...) والكتاب هو شهادة حقيقية صارخة وصادقة على انتصار هذه المرأة الرائعة".

اصل الكلام

أخذ: تناول. والإخذ (بالكسر) الاسم والامر منه (خذ) واصله اؤخذ الا انهم استثقلوا الهمزتين فحذفوهما تخفيفاً وكذا القول في الأمر من أكل وأمر وشبهه.

آخذهُ بذنبه (مؤاخذة) عاقبه

ويقولون (آخذهُ على ذنبه) خطأ شائع والصواب: آخذه بذنبه. عاقبه عليه. ومنه قوله تعالى «لا يؤاخذكُم اللهُ باللغو في أيمانكُم».

ويجوز ان نقول أخذهُ بذنبه. قال تعالى «فكُلاً أخذنا بذنبه». وفي الحديث «من أصاب من ذلك شيئاً أخذ به» اي عُوقب عليه.

الإرْب: العضو. وجمع «آراب» بمد اوله و «أرآب» بمد ثالثه. يقولون (قطعهُ إرباً إرباً). خطأ شائع والصواب: قطعه إرْباً إرْباً، اي عضواً عضواً.

ويقولون (قطعت الحبل إرْباً إرْباً) ايضاً خطأ والصواب قطعته قطعاً قطعاً. إذ لا يقال (إرْب) إلا للعضو في الانسان، او الحيوان

نجاح أولمبي كبير لدورة سيئول الاولمبية

واخيرا، تنفس العالم الصعداء، بعد ان ابدت اكثر من ١٥٦ دولة استعدادها للاشتراك في دورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في كوريا الجنوبية ما بين ١٧ ايلول وحتى الثاني من تشرين الاول المقبل.

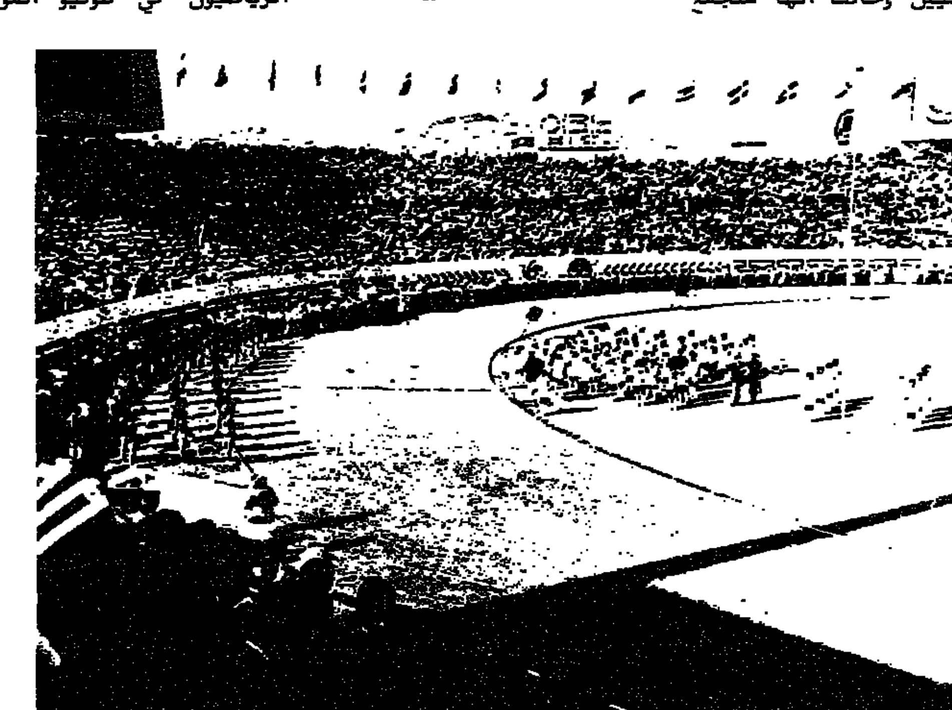
والحدث الابرز الذي كان له وقع ايجابي، هو الموقف الذي اتخذه الاتحاد السوفياتي في الموافقة المبكرة على الاشتراك في هذه الدورة وبعدد كبير من الرياضيين وخاصة انها ستجمع

SEOUL 1988
17 Sep. — 2 Oct.

شعار الدورة الاولمبية

اتفاق مرض بشأن مقترحاتها بتنظيم بعض المسابقات بالاشتراك مع جارتها الجنوبية. وقالت انها سوف تعيد النظر في قرارها اذا تم التوصل الى اتفاق عن طريق مؤتمر خاص بين الكوريتين، واضاف البيان انه لا امل في التوصل الى مثل هذا الاتفاق طالما ان النظام الفاشي الدكتاتوري العسكري قائم في كوريا الجنوبية.

وقد رفض المسؤولون الرياضيون في طوكيو الموقف



ملاعب سيؤول: جاهزة لاستقبال الرياضيين

بين الرياضيين السوفيات والامريكيين لاول مرة منذ دورة الالعاب الاولمبية في مونتريال الكندية عام ١٩٧٦.

وبعد الانتهاء من قبول طلبات الاشتراك، بات في حكم المؤكد ان دورة سيؤول ستكون اكبر تجمع بشرى رياضي على الاطلاق. حيث من المتوقع ان يزيد عدد الرياضيين والاداريين المشاركين اكثر من ٢٥ الفا.

وبالنسبة الى كوريا الشمالية، التي طالبت من جهتها بحقها في تنظيم بعض المباريات الاولمبية. فقد اعلنت موقفها النهائي كما جاء على لسان احد المسؤولين في بيونغ يانغ وهو مقاطعة هذه الدورة. وكانت كوريا الجنوبية قد وضعت ٤ شروط حتى تتنازل لجارتها عن بعض المسابقات وهي ان تسمح كوريا الشمالية بحرية العبور والانتقال لجميع الرياضيين والمدربين والمسؤولين والصحافيين اثناء الالعاب الاولومبية، وعدم اعادة النظر بتسمية "العاب سيؤول الاولمبية" ثم اقامة حفلي الافتتاح والاختتام في سيؤول. والشرط الاخير هو تعهد كوريا الشمالية بعدم المطالبة بجزء من العائدات المالية للشعار الاولمبي وحقوق النقل التلفزيوني.

وقبل ايام قليلة من موعد اقفال باب الاشتراك بثت وكالة الانباء الكورية الشمالية بيانا جاء فيه: "اننا لن نشارك في الالعاب الاولمبية التي ستستضيفها كوريا الجنوبية بمفردها.. ولا يوجد احتمال بان نقدم طلبا للاشتراك في دورة الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين".

خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية، كان موقفه اكثر ليونة من الكوريتين. وقد ترك مسألة اشتراك كوريا الشمالية في تلك الدورة مفتوحة حتى بعد انتهاء الموعد النهائي الرسمي. ولكنه قال ان الامر لن يكون سهلا بعد ذلك. ويبحث سمارانش مسألة حظر اشتراك الدول التي تقاطع دورة سيؤول في دورة الالعاب الاولمبية التي ستقام عام ١٩٩٢.

وقد علقت اللجنة المركزية الشمالية على قرارها بعدم الاشتراك، لانه لم يتوصل الى الكورى الشمالي. وقال رئيس اللجنة الاولمبية اليابانية كاتسوجي شيباتا انه ما زال هناك وقت لاقناع كوريا الشمالية بالعدول عن موقفها واعرب عن امله في ان يتدخل الاتحاد السوفياتي والصين لدى بيونغ يانغ لاقناعها بالاشتراك في الالعاب الاولمبية.

وبعيدا عن الحرب الاولمبية بين الكوريتين، تتجه الانظار منذ الان الى قوة المنافسة التي ستجمع الرياضيين السوفيات والامريكيين لاول مرة منذ ١٢ عاما. وجاءت موافقة الاتحاد السوفياتي والدول الحليفة لها بالاشتراك في دورة سيؤول زخما قويا. وستكون نتائجه بالتأكيد ايجابية لما له من فائدة على الحركة الاولمبية والرياضية بشكل عام.

ويذكر ان الولايات المتحدة والدول الغربية قد قاطعت دورة موسكو الاولمبية عام ١٩٨٠ احتجاجا على التدخل السوفياتي في افغانستان. وفي المقابل قاطع الاتحاد السوفياتي والدول الشيوعية دورة لوس انجلوس عام ١٩٨٤، الامر الذي وضع الحركة الاولمبية ومستقبلها الرياضي في خطر. الا ان هذا التجمع البشرى الهائل بعد ثمانية اشهر اعاد الروح من جديد للالعاب الاولمبية والرياضيين.

هل يلعب مودل مع موناكو

+ جلين مودل نجم وسط نادى موناكو الفرنسي الحالي، وعضو المنتخب الانجليزى السابق، شفى من اصابته، التي كانت قد منعته من المشاركة مع فريقه، واعلن انه يشعر حاليا بحالة معنوية مرتفعة للغاية، وانه سيسعى من اجل ان يعود لمستواه السابق بسرعة، وان امله حاليا يتركز في نقطتين الاولى ان يشارك مع فريقه موناكو في الحصول على الدورى الفرنسي لهذا الموسم، وهو المرشح الاول بين الاندية الفرنسية لهذا اللقب.. والامل الثاني الذى يسعى اليه مودل هو ان يعود الى منتخب بلاده مرة اخرى..

فلسطين تحتل المركز الرابع في البطولة العربية للجودو

+ احتل المنتخب الفلسطيني المرتبة الرابعة في البطولة العربية الثانية للجودو والتي شاركت فيها عدة دول عربية.

وقد فاز بالمركز الاول المنتخب المصرى. وجاء المنتخب الجزائرى في المركز الثاني برصيد ٤ ميداليات ذهبية وفضيتين وبرونزيتين. واحتل المنتخب التونسي المركز الثالث برصيد ٣ ميداليات ذهبية و ٥ برونزية. ثم منتخب السودان في المركز الخامس.

الكويت تؤكد مشاركتها في البطولة الثانية لالعاب القوى

+ الدوحة: تلقى الاتحاد القطرى لالعاب القوى موافقة دولة الكويت على المشاركة في البطولة الثانية لالعاب القوى لمنتخبات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تستضيفها الدوحة خلال الفترة من ١٧ الى ١٩ شباط الجارى. وكان الاتحاد القطرى قد تلقى من قبل موافقات كل من السعودية والامارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان على المشاركة في البطولة.

ومن المقرر ان تبدأ الوفود بالتوافد على الدوحة اعتبارا من يوم ١٤ شباط مع العلم ان قطر كانت قد استضافت البطولة الاولى لمنتخبات دول مجلس التعاون عام ١٩٨٦ واحتل منتخبها يومذاك المركز الاول فيها.

كأس ايطاليا: يوفنتوس يتعادل افلينو

روما — أ.ف.ب. — شكل تعادل يوفنتوس مع افلينو ١/١ يوم الاربعاء الماضي في الدور ربع النهائي من مسابقة كأس ايطاليا لكرة القدم.

وقد ظهر الفريق التوريني خلال المباراة بطيئا وعديم الانسجام فارتضى بالتعادل من دون ان يفقد اماله في الوصول الى الدور نصف النهائي لانه سيلعب مباراة الاياب على ارضه. ومع ذلك فان التعادل





كاريكا.

يؤكد الازمة التي يمر بها يوفنتوس حاليا في بطولة الدورى.

بدوره تعادل نابولي خارج ارضه مع تورينو ١/١ في حضور ٤٠ الف متفرج استمتعوا بمباراة جيدة المستوى علما ان نابولي خاضها في غياب ٤ من لاعبيه الاساسيين وهم انطونيو فرانشيني وسالفاتورى بانبي وشيرو فيراريو والبرازيلي انطونيو كاريكا.

ليفربول في الصدارة
ومانشستر يونايتد يعزز مكانته

ليفربول الاول برصيد ٦٣ نقطة.

+ لندن — ا ف ب: فاز مانشستر يونايتد خارج ارضه على دربي كاونتي ٢/١ في المباراة التي اقيمت يوم الاربعاء الماضي في اطار بطولة الدورى الانجليزى لكرة القدم وعزز مركزه في المرتبة الثانية بعد ليفربول المتصدر.

+ ترتيب الصدارة:—

....

ليفربول ٦٢ نقطة من ٢٥ مباراة.
مانشستر يونايتد ٥١ من ٢٧.
نوتنغهام فوريست ٤٨ من ٢٥.

جاهنجيرخان... هل يتربع على عرش البطولة

جاهنجير يتحدى من أجل العودة

+ اعرب جاهنجير نجم الباكستان العالمي والملقب بملك الاسكواش عن تصميمه القوى في ان يعود كما كان اقوى واشهر لاعب في العالم بدلا من مواطنه جانشير خان "١٨ عاما" بطل العالم الحالي... والذى سلبه اللقب العالمي.

لقد تربع جاهنجير على عرض اللعبة لمدة ستة سنوات متتالية دون ان ينال هزيمة واحدة حتى ظهر جانشير واستطاع ان يخطف منه كل ذلك. ويقول جاهنجير انه يقوم ببعض التدريبات السويدية القاسية يوميا ويقطع ١٧ كيلو مترا دون توقف كي يحافظ على لياقته النفسية والبدنية ويستعيد امجاده.

وعن نكسته الاخيرة في بطولة العالم وهزيمته امام روس نورمان النيوزيلاندى يقول: لقد كان الحظ معي والحمد لله خلال السنوات الماضية فلم اخسر اية مباراة تقريبا لكنني في بطولة العالم كنت عائدا من غياب دام شهرين وبالطبع فهذه الفترة ليست قصيرة بالنسبة لاى رياضي فما بالنا ببطل العالم وفي لعبة تحتاج لمجهود بدني ونفسي خرافيين.

وعن الفارق بينه وبين جانشير فيقول: انني اعتمد على السرعة الفائقة والكرات القوية بينما هو عكس ذلك تماما يقاتل في التقاط الكرات المرتدة مهما كانت صعبة...

وعن حالته المادية فيقول جاهنجير: لست مليونيرا واعيش في يسر والحمد لله واتحمل مسؤولية عائلتي دون مساعدة من احد وذلك من خلال شركة خاصة في انجلترا.

اما عن رأيه في تنظيم بطولة اسيا للاسكواش التي اقيمت بالكويت والتي فاز ببطولة الفردى فيها مؤخرا فيقول: انني لم اكن اتوقع ان يكون التنظيم على هذا المستوى من الروعة وذلك شيء جيد للعبة ذاتها ويساعد على ارتقائها في اسيا.

خمس دول عربية تشارك في بطولة عمان الخضراء الرابعة لكرة القدم

+ عمان — ا ف ب: وافقت فرق عواصم خمس دول عربية على المشاركة في بطولة عمان الخضراء الرابعة لكرة القدم التي ستنظمها امانة عمان الكبرى في النصف الاول من نيسان المقبل.

وذكرت صحيفة الرأى الاردنية في عددها الصادر يوم الخميس الماضي ان العواصم التي وافقت على المشاركة هي القاهرة وبغداد وصنعاء والجزائر والرياض.

"بروويريز" بطل اندية ووسط افريقيا لكرة القدم

+ الخرطوم: فاز فريق نادى بروويريز الكيني بكأس بطولة اندية وسطوشرق افريقيا "سيكافا" لكرة القدم اثر تغلبه على فريق نادى المريخ السوداني بهدفين للاشيء في المباراة النهائية التي اجريت بينهما في اطار هذه البطولة، وكانت نتيجة الشوط الاول لهذه المباراة ٢/صفر لصالح الفريق الكيني.

وهكذا احتل فريق المريخ المركز الثاني.. وجاء فريق الهلال السوداني ثالثا بعد فوزه على فريق فيلا الاوغندى ٤/٥ بالركلات الترجيحية في لقائهما وكان الوقت الاصلي قد انتهى بتعادلهما.

كاش: "لكل جواد كبوة"

+ "كنت اتمنى ان اقدم شيئا لبلادى".. تلك كانت كلمات بات كاش نجم التنس الاسترالي، والتي اختلطت بدموعه خلال المؤتمر الصحفي الذى عقده مؤخرا، ليشرح خلاله اسباب خسارته لبطولة استراليا الدولية المفتوحة بعد ان تغلب علية السويدى فيلاندر في الدور النهائي.

وقد كانت خسارة كاش سببا لحزن شديد اصاب الشعب الاسترالي، الذى كان يتوقع من "نجمه" ان يفوز بتلك البطولة على ارض الوطن... خاصة وهو يلعب بين جمهوره وعلى الارض التي تدرب عليها طويلا ولكن كاش وعد الاسترالبين بانه سيفعل المستحيل ليفوز ببطولة فرنسا القادمة... وقال: انها ليست نهاية المطاف... ولكل جواد كبوة!



بات كاش

قالوا

+ فوز منتخب الكويت بالمركز الرابع في البطولة الاسيوية للكرة الطائرة انجاز كبير.

نجم الكويت
فوزى معتوق

إختبر ذكاءك!

+ مدرب ولاعب تنس طاولة ورئيس احد الاندية في منطقة نابلس اسمه يتكون من ١٠ حروف وعند جمعها يتبين لنا ما يلي:—

٤ + ٣ + ١٠ + ٩ = قرية فلسطينية قريبة من بيت لحم.

٥ + ٦ + ١ + ٢ + ٨ = قرية فلسطينية من القدس.

٨ + ٢ = بمعنى سكت.

الاجابة غدا.

اعداد: ابراهيم غيث

إجابة حلقة الأمس



+ رأفت ابو السعيد:

من ابرز نجوم اندية القطاع، يلعب في مركز الجناح الايسر لمركز خدمات رفح المغلق "القلعة" ومن افضل اللاعبين الذين شغلوا هذا المركز.

يمتاز بمراوغته الجيدة وتسديداته القوية، يحسب له المدافعين الف حساب لخطورته الكبيرة، ومناوراته الكثيرة، ويرتاح له العديد من اللاعبين الذين يلعبون بجواره، وخاصة لرفعاته العرضية القاتلة.

ارتباطه بناديه ارتباط روحي، لكونه يعتبر ان هذا النادى هو بيته... فالف تحية لهذا النجم واللاعب الكبير رأفت ابو السعيد.

انت و النجوم

الحمل
٢١ اذار/مارس — ٢٠ نيسان/ابريل
صحتك ليست على ما يرام حاول ان تهتم بها اكثر — تنتظرك أحداث جديدة ومهمة هذا الاسبوع — اختر الطريق الحقيقي لتنجح.

الثور
٢١ نيسان/ابريل — ٢٠ ايار/مايو
اخرج من عزلتك واختلط بالناس فالفرج ينتظرك — الوضع الذي انت فيه يحتاج الى حكمة وتعقل — لا تحرج من حولك.

الجوزاء
٢١ ايار/مايو — ٢١ حزيران/يونيو
الفرصة سانحة لتحقيق ما تهدف اليه من نجاح — حالتك الصحية في حاجة لمزيد من الرعاية والاهتمام فلا تهملها — احذر زلات اللسان.

الميزان
٢٣ ايلول / سبتمبر — ٢٢ تشرين١ / اكتوبر
تفكر اكثر من اللزوم في امور قديمة جدا — هذا الاسبوع يأتيك بفرح ما، قد يكون صغيرا لكنه حقيقي — فرصة قريبة ممتازة.

العقرب
٢٣ تشرين١ / اكتوبر — ٢٢ تشرين٢ / نوفمبر
تطور مفاجيء يتعلق بشخص يؤثر على ميزانيتك — لا تفعل بما تفكر فيه أنت بل اهتم بنصيحة شخص مقرب اليك — انت عرضة لفورة غضب.

القوس
٢٣ تشرين٢ / نوفمبر — ٢١ كانون١ / ديسمبر
المسألة التي تريد حسمها تريث فيها حتى تهدأ نفسك وتتخذ الموقف الصائب — ثمة متاعب مالية قد تعترضك نتيجة توتر عائلي أو اجتماعي.

السرطان
٢٢ حزيران/يونيو — ٢٢ تموز/يوليو
الثقة العمياء بالآخرين ليست في مصلحتك هذه الأيام — ستحقق هدفين في ان واحد كنت تعمل من اجل تنفيذهما — تصلك معلومات عن مسائل تعنيك.

الأسد
٢٣ تموز/يوليو — ٢٢ اب/اغسطس
انت تتكل على الحظ وهو لا يأتي دوما، اتكل على نفسك اكثر وتأتيك مفاجأة — انت صادق جدا ولا شك ولكنك قليل التسامح تجاه ضعف الاصدقاء.

العذراء
٢٣ اب / اغسطس — ٢٢ ايلول / سبتمبر
تبدو لك الأمور على ما يرام وهذا خطأ — سيطر على انفعالك هذا الاسبوع بخصوص وعود قطعت لك — ابشر بفرحة قادمة.

الجدي
٢٢ كانون١ / ديسمبر — ١٩ كانون٢ / يناير
ضائقة مالية عابرة يجب أن لا تدعها تعكر حياتك وحياة المحيطين بك — انصرف الى نفسك قليلا وحاول التخلص من فوضى أفكارك.

الدلو





٢٠ كانون٢ / يناير — ١٩ شباط / فبراير
أنت مضطر الى اتخاذ مبادرة مهمة فلا تتردد — حذار المغامرة في مشروع فاشل مسبقا — انت بحاجة الى فترة راحة ومساعدة.

الحوت





٢٠ شباط/فبراير — ٢٠ اذار/مارس
انت مهتم جدا بأمور عديدة وقد حان الوقت لكي تفكر قليلا في نفسك — ستحقق حلما ولكنك ستعاني قيودا قد تفرض عليك.

كلمات متقاطعة

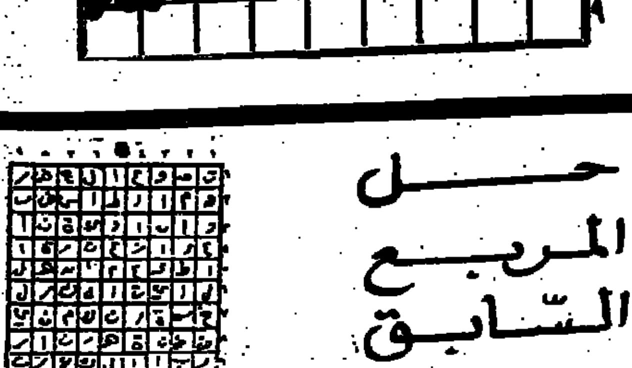
اعداد: محمود عبدالله ابو لمظي / رفح

افقي:—

١) عاصمةالبقاع اللبناني، مدينة فلسطينية.
٢) اغنية لعبد الحليم، علم مؤنث.
٣) علم مذكر.
٤) حرف، للنداء، م.
٥) حرف، اغنية لام كلثوم.
٦) علم مذكر اجنبي.
٧) علم مؤنث، حرف، اخترق.
٨) قرية قضاء الخليل بدون الـ، صوت القنابل.
٩) مدينة فلسطينية، حاجز، علم مؤنث.

عمودي:—

١) بمعنى حياء، مدينة فلسطينية على الحدود.
٢) اغنية لام كلثوم، اسم اشارة، حرف.
٣) سيدة بالانجليزية، حرف، متشابهان، حرف.
٤) شقيق قابيل (مبعثرة)، علقم، حرف.
٥) زهرة المدائن.
٦) للنداء، اغنية لعبد الحليم.
٧) بمعنى تعب، دولة عربية.
٨) حرف جر، بين اثنين، م.
٩) احد الوالدين.



منذ سنوات عديدة لم تتجرأ الحكومة الإسرائيلية على اتخاذ قرارات مصيرية

بقلم: ابراهام طال / هآرتس

متى اتخذ اخر قرار "كبير" يلفت النظر في المجال السياسي، الاقتصادي، او الاجتماعي في اسرائيل؟ ففي كل دولة متقدمة، وحتى غير متقدمة يتطلب الوضع بين فترة واخرى اتخاذ قرارات مبدئية يمكنها ان تؤدي الى تغيير الاتجاهات، او حتى الى احداث ثورة في مجال معين.

اصبحت هذه القرارات ضرورية لان الظروف تغيرت مع مرور الوقت. وهذا التغيير يحتم اعادة النظر في السياسة.

متى اتخذ اخر قرار هام في اسرائيل في المجال الامني، السياسي، الاقتصادي او الاجتماعي؟ ففي المجال السياسي - الامني، اذا تجاهلنا القرار حول حرب لبنان، التي بدأت في حملة عسكرية محدودة وامتدت لتصبح حرب كبيرة ومتواصلة بسبب الفشل في وضع اولية لاتخاذ القرارات يتوجب علينا العودة الى الوراء حتى تصل الى القرار حول اتفاقيات كامب ديفيد والسلام مع مصر. لكن، من هذه القرارات لم تتخذ نتيجة لمبادرة اسرائيلية، بل استجابة صادقة لمبادرة الطرف الاخر وللضغط الكبير من قبل الوسيط.

في المجال الاقتصادي اتخذت في تموز ١٩٨٤ قرارات هامة وضعت حدا للتضخم السريع، لكنها لم تتجاوز موضوع التضخم، ولكي تبحث عن اصلاح حقيقي يجب علينا الوصول حتى تشرين اول عام ١٩٧٧ حينما حدث "الانقلاب الاقتصادي" الذي قام به سمحا ايرلخ. والذي ضاع نتيجة لعدم توفر القرارات الجريئة والمؤلمة في مجال الميزانية.

يمكن القول انه في السنوات الاخيرة، واذا تجاهلنا القرار الذي لم يكن مفر منه بالغاء مشروع اللافي، لم تتخذ في اسرائيل قرارات هامة، مع ان هناك ضرورة ملحة في هذه الفترة لمثل هذه القرارات اكثر من اي فترة مضت.

المشكلة لا تتعلق بعدم توفر الحلول، بل بعدم وجود القدرة على التوصل الى اتفاقية اجتماعية حول حل ممكن، والنتيجة في هذه الحالة تكون الشلل.

المجال الاساسي الذي تبرز به هذه الظاهرة هو بالتأكيد المجال السياسي - الامني، اذ يبدو انه لا توجد امكانية لتسوية التضارب في الاراء بشأن الحل المطلوب لمشكلة الاراضي المحتلة، بين الليكود وحزب العمل.

بما انه لا تتوفر القدرة على اتخاذ القرار فاننا نجلس مكتوفي الايدي، ننظر الى التطورات في الاراضي المحتلة، التي بدأت تخرج عن نطاق سيطرتنا، وننتظر الاطراف الخارجية التي ستفرض علينا في نهاية الامر الحل، الذي كان بوسعنا ان نتبناه بمبادرة في وقت سابق وبظروف اسهل.

في المجال السياسي يمكن حتى الان الادعاء، ان الحديث يجري عن موضوع يمكن وصفه بانه "تاريخي". هل ستكون ارض اسرائيل كاملة، ام لا، ومع كل ما يتعلق بذلك من ناحية الحلم القومي والمفاهيم الدينية، والحسم بين المبادئ في ظل واقع صعب.

يمكن القول انه حتى لو تم بلورة اجماع وطني واسع حول حل تتنازل به اسرائيل، بشأن مشكلة الاراضي المحتلة. فلا يوجد ما يضمن انتهاء النزاع. بسبب مواقف الطرف الاخر.

لكن هذه الادعاءات غير صحيحة في مجالات اخرى، التي يتطلب بها اتخاذ قرارات هامة. واهم هذه المجالات هو ميدان الصحة العامة، الذي يعاني منذ سنوات من ازمة يمكن ان تؤدي الى انهيار هذا الجهاز الضروري.

فهذه المشكلة لا تتعلق بالجوانب التاريخية بل في شؤون عملية، وهي كيف نضمن خدمات جيدة لكل الجماهير في ظروف مقبولة. وهذا الامر لا يتطلب اجراء مفاوضات دولية، ولا يحتاج الى موافقة الاعداء، بل ان الموضوع داخلي يتعلق بنا فقط.

الحل الاساسي لمشكلة جهاز الصحة يتطلب اتخاذ قرار هام جدا. وهذا يتطلب اقامة سلطة مركزية، رسمية، لكن مستقلة تدار كجهاز مغلق. تعطي الصلاحيات للسيطرة على المستشفيات الحكومية، الهستدروتية وحتى العامة الاخرى، وكذلك العيادات الخاصة بهذه المستشفيات.

هذه التغيرات مؤلمة بطبيعتها. وهي تحتم قيام اجسام مستقلة وعلى رأسها الهستدروت العامة بالتنازل عن جزء من قوتها وعظمتها السياسية، وتؤيد الغاء اجهزة لا حاجة بها ادارية وحتى طبية واكاديمية.

تعليقات الصحف الإسرائيلية

هآرتس — لتجميد ضريبة الارنونا

اقتراح القانون الذي يقضي بعدم السماح للسلطات المحلية برفع قيمة ضريبة "الارنونا" في السنة المالية القادمه، الا في حالات خاصة وبموافقة وزيري المالية والداخلية، لم يحظ بالموافقة من قبل السلطات المحلية وبعض الاعضاء المقربين من السلطات المحلية في الكنيست.

لقد تأجلت عملية سن القانون في لجنة المالية التابعة للكنيست. بعد ان قدمت الى اللجنة عدة اقتراحات قوانين بديلة. يطالب اثنان من هذه الاقتراحات بزيادة قيمة الضريبة البلدية بنسبة ٠٧٪ و ٠١٥٪ بموافقة الوزراء.

لاول وهلة نرى ان ممثلي السلطات المحلية محقون بادعائهم ضد تجميد الاسعار الذي يعني تخفيض فعلي لقيمة الضريبة. كذلك فان ادعائهم الاخر والذي يطالب باعطاء السلطات المحلية استقلالية اقتصاديه، يبدو منطقيا لكن هذه المقاييس ومع كل الاهمية الكامنة بها. لا تعطي الرد الكافي.

بعد اتباع الخطة الاقتصادية رفعت قيمة ضريبة "الارنونا" في السلطات المحلية بنسبة اعلى بكثير من قيمة التضخم. وكان قطاع السلطات المحليه بمثابة القطاع الوحيد الذي لم يسر عليه التجميد في السنوات ١٩٨٤ - ١٩٨٥، وقد حدث ذلك لان معظم السلطات المحليه وصلت في السنوات الاخيرة الى حافة الانهيار المالي، ومع ذلك فهناك دلائل تشير الى ان جزء من هذه السلطات نجح بجمع مدخول يزيد عما هو مطلوب للنشاطات العاديه وتغطية العجز، واكبر دليل على ذلك هو اشارات التضخيم والتبذير التي ظهرت في مدن معينه.

الحكومة معنية وبحق بنجاعة القطاع العام وبتقليص المصروفات العامة. ولا يوجد اي منطق في تغطية التقليصات التي تتم في الجزء الحكومي لهذه القطاع، بواسطة تضخيم الجزء التابع للسلطات نفسها فدخل المالية والتأمين الوطني لم يخفض. لذلك لا يسمح بتضخيم دخل السلطات المحليه.

لكن هذا على ما يبدو الوضع الذي نتج في اعقاب الارتفاع الفاحش في قيمة "الارنونا" خلال السنوات الاخيرة، لذا فان المطالبة بتجميد هذه الضريبة في السنة القادمه محقه، مع ابقاء المجال مفتوحا لاجراء تعديلات في نقاط معينه اذا ما تبين ان الوضع يدعو لذلك.

عل همشمار — الفشل ينتظر مشاريع ميرفي

الاقتراح الامريكي الجديد للتسوية السلمية في الشرق الاوسط والذي اطلق عليه "مشروع ميرفي"، والزيادة التي ينوي شولتز القيام بها للمنطقة هما محاولات للدمج بين مشاريع مختلفه. تحاول الولايات المتحده من خلالها ارضاء قسم من الاطراف التي ستشارك في المفاوضات المستقبلية.

تدعو هذه الخطة بالاساس الى اجراء مفاوضات عاجلة حول قيادة الحكم الذاتي كحل مرحلي، وقد جاء هذا الاقتراح للاستجابة الى موقف رئيس الحكومة اسحاق شامير، الذي اصبح مؤخرا من كبار المؤيدين لفكرة الحكم الذاتي واتفاقيات كامب ديفيد بشكل عام.

لكن شامير يوافق الحكم على حكم ذاتي يستمر ٤ - ٥ سنوات، بحيث تبدأ المفاوضات حول الحل الدائم بعد ثلاث سنوات، وبمعنى اخر فان الليكود وشامير يحاولان اكتساب الوقت واستمرار الجمود.

اما اقتراح ميرفي فيتحدث عن افتتاح المحادثات حول الاتفاقية الدائمة في شهر كانون اول القادم. لكن شامير يرفض بشده هذه "السرعة في العملية السياسية".

تحاول الولايات المتحده من خلال خطتها ابقاء طرف خيط للاردن، مصر والفلسطينيين، لذلك فانها تتحدث عن مؤتمر دولي تحت اسم "حدث دولي". وبهذا تحاول امريكا التخلص من المعارضة للمؤتمر الدولي عن طريق التلاعب بالالفاظ.

لقد جرى الحديث في السابق عن "مظلة دولية" او "افتتاح دولي" و "مرافقة دولية"، الان العرب يصرون قيام هذا الاطار كعامل اساسي في المفاوضات، اما الليكود وعلى رأسه شامير فيرفضه. لكن التغير اللفظي لن يؤدي الى تغير في موقف شامير.

يبدو ان الولايات المتحده وصلت الى نتيجة، بضرورة كسر الجمود السياسي. فالانتفاضة الشعبيه في الاراضي المحتله، والتغير في موقف الرأي العام الامريكي والعالمي تجاه اسرائيل، دفعت واشنطن الى البحث وباهتمام عن صيغة مخلصة، تجعل الاطراف المعنيه توافق على القيام بعملية سياسية.

لا يوجد امل بنجاح هذه الجهود، لان الامر يتعلق بتغيير السياسة الاسرائيلية باتجاه الموافقة على الوصول الى السلام مقابل الاراضي. فطالما يتمسك الليكود بارض اسرائيل الكاملة فلا يوجد امل لمشاريع ميرفي.

حدشوت — شامير يدخل عالم المبادرات

لا يمكن اتهام اسحاق شامير، هذا الاسبوع، بالجمود السياسي الكامل. بسبب الضغوط التي يتعرض لها من الولايات المتحده وبسبب الاحداث الجارية في الاراضي المحتله، قام شامير واقترح خطة سلام خاصة به.

سنبالغ كثيرا اذا اعطينا مشروع شامير صفة الخطة الاصليه الكامله. فمن مشروع "غزه اولا" الذي يطرحه المعراخ اخذ شامير فكرة الحكم الذاتي على مراحل، ومن مشروع اولمرط للحكم الذاتي من طرف واحد، اخذت الفكرة المركزية.

لكن المحور الاساسي في مشروع شامير ما زال العامل الزمني. اذ يواصل شامير اللعب بهذا العامل، حيث يقوم باستخدام الساعة الشمسية التي تزول بسرعة، لكنها تزول ببطء اذا اخذنا بعين الاعتبار السنة الانتخابية في الولايات المتحده واسرائيل.

يعرف شامير ان هذا الوقت المناسب للقيام بمحاولة لبلورة مشروع يربط بين افكار ريغان، بيرس وشامير. اذ يعلم رئيس الوزراء جيدا انه يتوجب عليه عدم الظهور امام الرأي العام بانه يرفض الامل الحالي بالتوصل الى حل، بسبب تخوفه من ان ينظر في مرحلة متأخره للموافقة على مشروع اكثر سوءا.

نظرة على الشؤون الإسرائيلية

بقلم: حسن علي

لا يكاد يمر يوم على المجتمع الاسرائيلي الا وتظهر فيه المزيد من المؤشرات نحو التطرف خاصة في اعقاب تفجر الاضطرابات في الاراضي المحتلة واستمرارها ودخولها الشهر الثالث دون ان تبدو في الافق اية بوادر لتوقفها في المستقبل القريب.

آخر هذه المؤشرات ما كشفه الاستطلاع الذي اجراه الدكتور "ميخاموف" مدير مركز "موديعين ازراحي" ونشرته صحيفة معاريف الاسرائيلية - حيث كشف الاستطلاع عن زيادة قوة الاحزاب اليمينة.

فقد حصلت - حركة كاخ بزعامة مئير كهانا على ستة مقاعد بدل مقعد واحد في الانتخابات السابقة اما حركة هتحيا اليمينية فستحصل على تسعة مقاعد اذا ما جرت انتخابات الان بدل خمسة مقاعد في الانتخابات السابقة.

واكد الاستطلاع ان قوة اليمين ستزيد من خمسة مقاعد الى ثمانية اما اليمين المتطرف فستحصل على ستة مقاعد بدل مقعد واحد.

اما الاستطلاعات السابقة فاشارت الى ان ٠٨٠٪ من الاسرائيليين يؤيدون طرد وابعاد المتظاهرين وان ٠٦٩٪ يؤيدون استخدام القبضة الحديدية ضد سكان الاراضي المحتلة.

استطلاع آخر نشرته صحيفة دفار تشير الى ان ٠٦٠٪ من طلبة احدى المدارس يؤيدون السياسة الحالية لاسرائيل في الاراضي المحتلة وان ٠٥٧٫٧٪ يفضل اتباع قبضة متشددة اكثر اتجاه العرب وان ٠٨٠٪ يعارضون منح سكان الاراضي المحتلة حكما ذاتيا.

هذا على الصعيد الاستطلاعات اما على صعيد التصريحات والمواقف السياسية فهي كثيرة تؤكد كلها تطرف القيادة الاسرائيلية والمجتمع الاسرائيلي متمثلة في سياسة القبضة الحديدية وسياسة الابعاد والتكسير.

مؤشر آخر في الخبر الذي نشرته صحيفة يديعوت احرونوت مفاده ان متشددي حركة حيروت يفكرون بالانضمام جماعيا لحركة هتحيا المتطرفة على خلفية ما اعلن في اوساط الليكود عن استعدادهم للموافقة على الحكم الذاتي.

يهوشوع ماتسا من حزب الليكود هدد الجماهير العربية بتطبيق "الترانسفير الشخصي" في اقتراح قدمه للكنيست جاء فيه ان المتظاهرين سيجدون انفسهم وعلى رؤوسهم حزم امتعتهم باتجاه الدول العربية وان الظروف التي ستنشأ ستجبرهم على الهرب.

عثيولا كوهن من حركة هتحيا فتطالب بتفتيش المسجد الاقصى والبحث عن السلاح فيه اما تصريحات يوسي شابيرا وشارون وايتان وغيرهم فكثيرة وكلها تصب في طاحونة التطرف الاسرائيلي.

اوروبا تعارض مشاركة اسرائيل في حرب النجوم

تل ابيب - ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيليه ان اوروبا لا تنظر بعين الرضا الى مشاركة اسرائيل في مشروع "حرب النجوم"، وقد ابلغت اوروبا موقفها هذا الى الجنرال جيمس ابراهامسون الامريكي المسؤول عن المشروع.

وقالت الصحيفة ان الشكوى الاوروبية الاخيرة تتعلق بالبحث الذي يجرى حول "معجل الكترو مغناطيسي" لارسال صاروخ ضد الصواريخ الفضائية، وبالرغم من ان هذا الموضوع لا يتعلق بموازين القوى في الشرق الاوسط. الا ان الخبراء الانجليز والاوروبيين يخشون من ان تتمكن اسرائيل من استغلال العبر في هذا البحث لانتاج اسلحة مضادة للدبابات من نوع جديد.

ومن الجدير بالذكر ان الاوروبيين اعربوا عن معارضتهم لمشاركة اسرائيل بالمشروع في عام ١٩٨٦، حينما تم التوقيع على الاتفاقية الاولى بين الولايات المتحده واسرائيل فيما يتعلق بابحاث حرب النجوم، وعادوا واعربوا عن تحفظهم من الموضوع في كانون اول الماضي.

إقامة جسم جديد يتحمل مسؤولية التقديرات الأمنية في الأراضي المحتلة

تل ابيب - ذكرت صحيفة هآرتس ان اجهزة الامن الاسرائيلية قررت اقامة جسم جديد يتحمل مسؤولية التقديرات الاستخبارية في الاراضي المحتله.

وقالت الصحيفة ان هذا القرار اتخذ بعد دراسة الفشل الذي منيت به اجهزة الاستخبارات المختلفه بشأن توقعاتها للاحداث في الاراضي المحتله وتطور هذه الاحداث قبل نشوب الاضطرابات في التاسع من كانون اول.

كذلك افادت الصحيفة انه ساد جو من عدم الوضوح فيما يتعلق بالمسؤولية حول موضوع الاستخبارات في الاراضي المحتله.

ويذكر انه حينما اقيمت الادارة المدنيه في الاراضي المحتله تم الاتفاق على ان تكون هذه الادارة مسؤولة عن التقديرات الاستخبارية، لكن هذا الجسم الذي كان خاضعا لسيطرة منسق اعمال الحكومة في الاراضي المحتله لم يبذل جهودا كبيرة في موضوع الاستخبارات، وبالمقابل لم يعمل الشين بيت على بلورة تقديرات استخبارية في الاراضي المحتله، بل عمل على جمع المعلومات الهادفه الى افشال العمليات المسلحه والنشاطات المعاديه لاسرائيل.

وبذلك بقي موضوع التقديرات الامنيه والحذر من الاحداث الواسعه والشامله في الاراضي المحتله، كالتي حدثت خلال الشهرين الاخيرين بدون اهتمام، وبعد ان تبين بان الاحداث هذه المرة تجاوزت القواعد المعروفه تنقل كل طرف تحمل مسؤولية الفشل.

وقالت الصحيفة ان الجسم الجديد المسؤول عن التقديرات الاستخبارية سيملأ الفراغ القائم ويعمل على بلورة تقديرات استخبارية دائمة وعلى اعطاء الضوء الاحمر بوجود تطورات هامه في الاراضي المحتله.

هذا وسيضم الجسم الجديد ممثلين عن جميع الاطراف العامله في الاراضي المحتله بما فيها الجيش الاسرائيلي، الشين بيت، الادارة المدنيه، ومنسق اعمال الحكومة في الاراضي المحتله، وسيكون مقر عمله في وزارة الدفاع، لكن حتى الان لم يتقرر من سيرئسه.

كيسنجر يدعو اسرائيل الى التنازل عن اجزاء من الاراضي المحتله

تل ابيب - ذكرت صحيفة يديعوت ان وزير الخارجية الاميركي الاسبق هنري كيسنجر صرح في مقابلة تلفزيونية، انه يجب على اسرائيل ان تعترف بانها لا تستطيع السيطره على مجموعة سكانيه معاديه، ويجب عليها التنازل عن غزه واجزاء من الضفة الغربية.

كذلك شارك في المقابلة التلفزيونية، مستشار الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر لشؤون الامن القومي زبجنيف بجاجنسكي الذي قال انه بالنسبة لاسرائيل سيكون التنازل عن الاراضي المحتله ونقلها الى منظمة التحرير الفلسطينية عمل صعب، وهذا الامر غير وارد ابدا.

وقال كيسنجر في المقابلة، يجب ان يكون واضحا لاسرائيل، وليس مهما المنطقة التي ستختارها للحكم الذاتي للفلسطينيين، ان هذه الاراضي سوف تنتقل للسيطرة العربيه.

مصر تعد اسرائيل بالتحقيق المكثف في موضوع الخلية الفلسطينية المسلحة

تل ابيب - ذكرت صحيفة معاريف ان السلطات المصرية القت مؤخرا القبض على خلية فلسطينية مسلحة مكونه من اربعة اعضاء، وقدمتهم الى المحكمة العسكرية لامن الدولة في القاهرة.

وافادت الصحيفة ان اعضاء الخلية ينتمون الى "جبهة التحرير الفلسطينية" التي يتزعمها ابو العباس، وقد القي القبض عليهم من قبل قوات الامن قبل ان تتوجه الحدود مع اسرائيل.

هذا واعلن وزير الداخلية المصري انه سيضرب ويقوة كل منظمة تحاول المس في علاقات مصر مع الدول الاخرى.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة دفار ان مصر ابدت اهتماما خاصا في التحقيق مع اعضاء الخلية الفلسطينية التي تمكنت من تجاوز الحدود المصرية ووصلت الى اسرائيل.

واضافت الصحيفة ان الجنرال خيري شمعه قائد وحدة الارتباط المصريه مع اسرائيل، تلقى من البريغادير الاسرائيلي اورن شمور، قائد الوحدة الاسرائيلية جميع التفاصيل، ونقل له تأكيدا مصريا بمعالجة الموضوع في مصر بشكل مكثف.

بلدية القدس تهدد بوقف الخدمات المقدمة للمواطنين العرب

تل ابيب - ذكرت صحيفة هآرتس ان قوات الامن الاسرائيلية تبنت مؤخرا سياسة اكثر تشددا في اطار الجهود التي تبذلها لانهاء المظاهرات والاضطرابات في القدس.

وقالت الصحيفة انه تم استعراض الاسلوب الجديد في بيت رئيس بلدية القدس تيدي كوليك مساء يوم الاربعاء الماضي، حيث وافق كوليك على اجزاء من الخطه.

هذا وقد بدا العمل بهذه الطريقة الجديده في قرية سلوان يوم الخميس الماضي حيث وضعت الشرطه اهداف وهميه للتدرب عليها، عبارة عن دمى من الورق، في مركز القرية، في نفس المكان الذي جرت به المظاهرات خلال الايام الاخيرة.

حيث قامت قوات الشرطة باطلاق الرصاص على هذه الدمى طيلة ليل الخميس الفائت.

ويفيد مراسل صحيفة هارتس انه لم يسبق ان اقيمت اهداف وهميه داخل تجمعات سكانيه للتدرب عليها في تاريخ الجيش والشرطه الاسرائيليه.

كذلك تقضي السياسة الجديدة باستخدام سياسة حظر التجول بشكل موسع في مناطق عديده من القدس علما بأن هذا الاسلوب لم يكن متبعا ايضا في المدينه.

وعلى صعيد اخر ذكرت الصحيفة ان بلدية القدس استدعت المخاتير والوجهاء في قرى بامر، جبل المكبر، السواحره، وام طوبا امس الاول وبحضور ممثلين عن الشرطه ابلغت البلديه الوجهاء والمخاتير انه اذا استمرت الاضطرابات والمظاهرات واعمال التنكيل لمستخدمي البلدية فان البلديه ستضطر لوقف الخدمات عن المواطنين العرب.

وزير الدفاع الهولندي يلغي زيارته لاسرائيل

تل ابيب - ذكرت صحيفة هارتس ان وزير الدفاع الهولندي فيم فان ايكلين الغى الزيارة التي كان من المزمع ان يقوم بها الى اسرائيل في اذار المقبل بسبب السياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتله حسب ما اعلن ناطق باسم وزارة الدفاع في لاهاي.

وخلال هذه الزيارة التي لم يحدد موعدها بعد الى الان فان ايكلين كان ينوي الالتقاء بنظيره الاسرائيلي اسحق رابين في تل ابيب وزيارة عسكريين هولنديين في سيناء.

شامير يعلن انه لن يتراجع أمام ضغوط شولتز

تل ابيب - ذكرت صحيفة معاريف ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز اتصل مساء امس هاتفيا مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير، وابلغه انه سيحضر الى اسرائيل بعد اسبوعين، مباشرة بعد انتهاء زيارته لموسكو حيث سيبقى في اسرائيل يومين يحاول خلالهما دفع المسيرة السلميه.

وقالت الصحيفة انه من المحتمل ان يتوجه شولتز بعد زيارته لاسرائيل الى الاردن وربما الى سوريا.

ويهدف شولتز من زيارته هذه اقناع رئيس الحكومة الاسرائيلي شامير بالموافقة على الجدول الزمني الذي وضعته امريكا في مبادرتها الجديده. والموافقة على اجتماع دولي لافتتاح المفاوضات المباشره بين اسرائيل ووفد اردني فلسطيني.

ومن الجدير بالذكر انه وصلت الى مكتب شامير رسالة من شولتز يدعو فيها الى مواصلة التقدم وبسرعة في المسيرة السلميه، واكد شولتز في رسالته انه لا يوجد اي خطر في الاجتماع الدولي، لانه سيسبق هذا الاجتماع قرار حول الفحوى وعلى طريقة المحادثات.

وقال اسحاق شامير معقبا على المحادثات الامريكية، "سوف يسمع الامريكيون مني انه لا يمكن حتى الحديث عن شيء شبيه بمشروع ريغان. وانني قوي بما فيه الكفاية لكي اتمكن من الوقوف امام كل الضغوط".

وقالت الصحيفة ان شولتز وعد زعماء الاتحاد السوفياتي، في رسالة بعثها لهم، انهم سيكونوا شركاء كاملين في كل مرحلة بالمبادرة السلميه الجديده وطلب منهم مساندتها والمساعدة على نجاحها. وسوف يبحث شولتز مع السوفيات هذا الموضوع خلال زيارته القريبة لموسكو.

القرب الجغرافي لم يساعد على تغيير نظرة اليهود السلبية للعرب

بقلم: عوزي بنزيمان / هآرتس

في نهاية شهر تشرين ثاني، قبل حوالي الشهرين، علمنا بالجريمة البشعة التي ارتكبت في السوبرماركت التابع "لهمشبير" في مدينة القدس، حيث عثر على جثتي مدير المجمع وضابط الامن وهما مقطوعتا الرأس بواسطة سكين.

قدمت الشرطة الى الصحف عدة احتمالات للدوافع التي ادت الى مثل هذين الشخصين. وبرز بين هذه الاحتمالات، الفرضية بان عرب هم الذين نفذوا هذه الجريمة.

وقامت عدد من الصحف بطرح هذه الفرضية على رأس صفحاتها الاولى، في حين امتنعت بعض الصحف من نشر احتمال قيام عرب بتنفيذ العملية، واكتفت بالتركيز على فرضية المحققين بان العملية تمت على خلفية قومية.

اعتمدت الصحف في نشر هذا الخبر على تصريح قائد الشرطة في القدس الذي قال ان احد الاحتمالات المنطقية للقتل هو الدمج بين الجنون القومي والانتقام الشخصي. واعلنت الشرطة في نفس اليوم ان معظم المعتقلين هم من العرب.

لم تكن في تلك الايام ارضية مؤكدة لتوجيه التهمة الى العرب، لكن رد الفعل الفوري بعد رؤية الجثتين ملقاتين على ارض المجمع كان العرب.

لقد انغرس في ذهن الاسرائيلي العادي وفي ذهن زعمائه والمسؤولين عن امته. ان الرقاب المقطوعة مرتبطة بالاعمال التي يقوم بها العرب، حيث انطبعت لدى المواطن الاسرائيلي صورة واضحة عن العربي. واخذ المواطن اليهودي ينظر اليه بانه مجرم، يسرع الى سحب حربته منذ سنوات العشرين.

الان وبعد انتهاء التحقيق تبين ان الذي وجه التهمة للعرب اخطاء، حيث تحتجز الشرطة اثنين من اليهود اعترفا بتنفيذ العملية.

من خلال الابحاث والتحقيقات التي جرت في حينه في الولايات المتحدة تبين ان السبب الاساسي للنزاع بين البيض والسود هو الرأي المسبق للابيض عن الاسود وبالعكس. وكون الخوف من الغريب والمختلف حذرا منه، هذا الخوف تأصل وقوي بنتيجة للبعد الكائن بين الجماعتين ولم يكن اختيار السلطات الامريكية الباحثين والعلماء ليبدأوا كي المجابهة العرقية، ولوقف التفرقة بين البيض والسود.

يلبس النزاع الاسرائيلي الفلسطيني في الوقت الحالي زي المواجهة بين نوعين من السكان يسكنان في بلاد واحدة، لذلك فهناك تشابه بين النزاع العرقي في الولايات المتحدة، والخلافات بين الاقلية والاغلبية في بلاد اخرى.

يجب اعادة النظر في المفاهيم التي تحركنا وتؤثر على مواقفنا، وفحصها امام الواقع وتقليص نتائجها السلبية، بالتفكير الفوري بنسب اي عملية قتل للعرب هو احد النتائج الناجمة عن المفاهيم غير السليمة.

بيرس يهاجم الليكود ويتهمه بالانحراف يمينا

تل ابيب - ذكرت صحيفة هآرتس ان شمعون بيرس اعلن بان حزب العمل يوافق على تنفيذ جدول زمني سريع لمشروع الحكم الذاتي كالذي يقترحه الامريكيون. والعمل على افتتاح دولي للمشروع في بداية شهر نيسان القادم. وكان شمعون بيرس يتحدث امام اعضاء مركز حزب العمل.

وقال بيرس ان المشروع الامريكي الذي يؤيده حزب العمل بدون تردد مكون من ثلاث مراحل، وباستثناء الافتتاح الدولي، يتحدث المشروع عن اتفاقية حول الحكم الذاتي كحل مرحلي لفترة لا تزيد عن ثلاث سنوات بناء على ما جاء في اتفاقيات كامب ديفيد، ومن ثم التوصل الى اتفاق ثابت ودائم بموجب مشروع ريغان، واضاف بيرس ان هذا المشروع يشكل اهم امتحان تواجهه اسرائيل منذ عام ١٩٤٨.

كذلك هاجم بيرس الليكود وزعمائه، وقال ان هذه الحركة لا تعطي اي رد على الوضع الجديد وتؤمن فقط بالجمود.



الولايات المتحدة ليست جزيرة قراصنة، ترسل ما بين حين وآخر، دفعات متتالية من قراصنتها عبر بحار ومحيطات العالم كله، بأوامر مركزية حينا، من قلب "القلعة" واشنطن، وبطوفان فوضوي لا قلب ولا قلاع له، حينا آخر. بالتأكيد، ليست الادارة الاميركية التي تقوم على أساس دولة عظمى جدا، جدا، هي في واقع هذه الجزيرة الجهنمية التي تخرج من بطن التاريخ الهمجي الى السنوات الاخيرة من القرن العشرين، في هذا العصر الحضاري القائم على الالتزام بحقوق البشر أجمعين.

ولكن الادارة الاميركية، مع ذلك، تتصرف بمنطق القراصنة تماما. فهي لا ترى في قوتها الخارقة سوى فعل البطش في شعوب الارض، ولا تحقق في خارطتها الطويلة العريضة، الا مساحة الجزيرة البركانية المجنونة.

كيف؟ ولماذا تصر هذه الدولة العظمى على سحق وجهها في عيون وعقول هذا العصر؟ وهل يعقل أن تستمر واشنطن في محاصرة نفسها داخل سلسلة لا تحصى ولا تعد من البراكين؟

اميركا، اميركا؟ من الشرق الاوسط كله، الى جنوب شرق آسيا، وافريقيا كلها، والجنوب اللاتيني كله. عنوان أميركي واحد، يبدأ بالكارثة، ويكرر هذه البداية البشعة، ثم لا ينتهي.

الوحش الاسطوري. ليس الى هذا الحد؟ ربما. فالكارثة في أساسها، ضد الاسطورة الوحشية، وضد جميع القراصنة، ولو لبسوا أجمل الاقنعة، وأشدها اتقانا بكل الاصباغ والالوان.

ان ولدا في زقاق، في الارض المحتلة، وفي كل أزقة الدنيا، يدرك هذا السر الصغير.

تسمم فتاة من الظاهرية

الخليل — ادخلت الى مستشفى عالية بالخليل أمس فتاة من سكان الظاهرية قضاء الخليل نتيجة حادث تسمم.

وقد أجريت لها الاسعافات الاولية، وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

مواطنون فلسطينيون يعرون قرب جندي اسرائيلي في حلحول.

بعد دراسة استمرت عامين

خمسون خبيرا أميركيا يؤيدون الدعوة لعقد المؤتمر الدولي للسلام

واشنطن — ا.ف.ب — راى عدد من الخبراء الاميركيون في السياسة الدولية ان على الولايات المتحدة القيام "بمبادرات صلبة" في الشرق الاوسط الذي هو في نظرهم منطقة تهزها باستمرار نزاعات خطيرة تعرض مصالح الغرب للخطر. الحاجة الى مثل هذه المبادرات كانت موضوع دراسة قام بها معهدان خاصان هما معهد "الشرق الاوسط" و"المجلس الاطلسي للولايات المتحدة" ونشرت يوم امس الاول في واشنطن. تحمل هذه الدراسة عنوان "المصالح الغربية والخيارات السياسية للولايات المتحدة" وهي ثمرة سنتين من اللقاءات بين خمسين خبيرا في المعهدين.

وترى الدراسة ان "المصالح الغربية حاضرة باستمرار في الشرق الاوسط وهذا يقضي بأن يكون للولايات المتحدة دور كبير" واكد الخبراء ان "اية قوة غربية أخرى لا ولن يمكنها أن تحل محل الاميركيين" ورأوا ان الولايات المتحدة لا يمكنها ان تسمح بأى فك ارتباط لها في المنطقة من دون ان تعرض مصالحها للخطر.

كما اعتبروا ايضا أنه وبسبب استمرار التوترات في هذه المنطقة من العالم فانه من الملح ان تأخذ الولايات المتحدة المبادرات وشددوا على ان واشنطن لا يمكنها السماح لنفسها بالانتظار والقيام برد فعل على الاحداث.

ويقول الخبراء ان على اوروبا واليابان ان يتعاونا تعاونا وثيقا مع حليفتهما الولايات المتحدة. وذكروا بأن هذا التعاون برز في مناسبتين في المنطقة كانت الاولى في الوجود المشترك للقوات الاميركية والاوروبية في القوة المتعددة الجنسيات التي ارسلت الى لبنان في ١٩٨٢ بعد الغزو الاسرائيلي. وكانت الثانية في قرار بعض الدول الاوروبية في اواخر سنة ١٩٨٧ ارسال سفن الى الخليج للانضمام الى الاسطول الاميركي.

اما اليابان فان وضعه مختلف في نظر هؤلاء الخبراء لانه ليس لهذا البلد في ما عدا النفطاية مصالح سياسية او تاريخية في المنطقة ومع ذلك فانهم يرون ان على طوكيو المساهمة بتقديم المزيد من الثروات الاقتصادية لدعم المصالح الغربية في الشرق الاوسط.

وشدد الخبراء في دراستهم على ضرورة انَ يكون للغرب سياسة واحدة في الشرق الاوسط لان الانقسامات تسهم بشكل واسع في تعميق الخلافات في قلب الحلف الغربي.

وشدد رئيس معهد الشرق الاوسط لوسيوس باتل ورئيس المجلس الاطلسي للولايات المتحدة جورج سنيوس في مؤتمر صحفي على ان الدراسة انهيت في كانون الاول الماضي وانها لم تاخذ في حسابها الاحداث المستمرة منذ شهرين في الاراضي العربية المحتلة.

واعربوا عن ارتياحهم للقرار الاخير لوزير الخارجية الاميركي جورج شولتز بتنشيط عملية السلام في النزاع العربي — الاسرائيلي معتبرين ان المبادئ التي تستوحيها السياسة الاميركية في المنطقة هي التي كانت اساس دراستهم.

واعلن معظم الخمسين خبيرا تأييدهم للدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام يشترك فيه الاتحاد السوفياتي ولكن بشرط ان تتاكد الولايات المتحدة من ان موسكو مستعدة للعب دور بناء وان يعيد الاتحاد السوفياتي علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل.

اما الاخرون فانهم يؤيدون مبادرات مماثلة لكامب ديفيد التي سمحت بالموقف الذى يجب على الولايات المتحدة ان تتخذه حيال منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي ما يتعلق بالصراع العراقي — الايراني رأى المراقبون ان هزيمة اى من البلدين تمثل تهديدا للمصالح الاميركية. ورأوا ان على واشنطن ان تختبر النوايا الايرانية في ما يتعلق بوقف اطلاق النار في نفس الوقت الذى تطلب فيه من بغداد ايقاف مهاجمتها للناقلات.

ودعا الخبراء ايضا الى تمتين العلاقات بين الولايات المتحدة والدول الست لمجلس التعاون الخليجي /السعودية، الكويت، الامارات العربية المتحدة، قطر، البحرين وعمان/ من اجل ضمان امن المنطقة. وهذا يقتضي على الاخص تخفيف القيود على بيع اسلحة اميركية لهذه البلدان.

الشعبية والديمقراطية تنددان بالقرار الاميركي «اغلاق» مقر بعثة منظمة التحرير

دمشق — ا.ف.ب — نددت منظمتان فلسطينيتان بقرار ادوين ميز وزير "العدل" الاميركي اغلاق مقر بعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة في نيويورك.

ففي بيانين منفصلين وزعا في دمشق امس الاول وصفت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين هذا القرار بانه اهانة جديدة وقحة، واعتبرتا انه يترجم عزم واشنطن على مواصلة سياستها المعادية للشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية الممثلة الوحيدة والشرعية له.

واوضحت الجبهة الديمقراطية ان قرار ميز يشكك في مصداقية واشنطن في وقت تزعم فيه الادارة الاميركية انها تريد "دفع" عملية السلام في الشرق الاوسط قدما.

وذكرت الجبهة الشعبية ان هذا القرار يهدف الى اجهاض الانتفاضة في الاراضي المحتلة، ودعت شعوب وبلاد العالم اجمع الى ادانة هذا القرار والمطالبة بنقل مقر منظمة الامم المتحدة الى جنيف أو الى اي بلد آخر حيث يصبح في امكان ممثلي الشعوب القيام بمهامهم بحرية.

وصرحت مصادر اميركية بان وزارة "العدل" الاميركية قررت ان يغلق مقر بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة في موعد أقصاه ٢١ آذار المقبل. ومن المقرر ان تبلغ الولايات المتحدة منظمة الامم المتحدة بقرارها النهائي في الاسبوع المقبل.

عبوة ناسفة في طائرة الجميل

بيروت — ا.ف.ب — قالت مصادر أمنية لبنانية ان عبوة اكتشفت أمس على متن الطائرة التي كان مقررا أن يستقلها الرئيس أمين الجميل من قبرص الى صنعاء.

والعبوة التي يبلغ وزنها نصف كيلوغرام من مادة الـ "تي. ان. تي" كانت موضوعة في مقر القيادة في "البوينغ ٧٠٧" التابعة لشركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية التي كانت متوقفة في مطار بيروت الدولي على حد ما ذكرت المصادر نفسها. وتم اكتشاف العبوة خلال عملية تفتيش روتينية للطائرة قبل اقلاعها الى لارنكا حيث كان من المقرر ان يستقلها الجميل.

وقد بدأ الرئيس اللبناني أمس زيارة رسمية الى اليمن الشمالية تستغرق ٢٤ ساعة قبل ان يتوجه غدا الى الخرطوم وفق ما ذكرته مصادر رسمية. وفي رحلاته ينتقل الرئيس اللبناني بالطوافة من القطاع المسيحي من بيروت الى لارنكا حيث تنتظره عادة طائرة تابعة لخطوط الشرق الاوسط.

ويذكر ان رئيس الوزراء اللبناني الراحل رشيد كرامي قتل في أول حزيران ١٩٨٧ بانفجار عبوة في طوافة تابعة للجيش كانت تقله من طرابلس /شمال لبنان/ الى بيروت.

منع المهندس القواسمي من السفر الى ايطاليا

الخليل — اصدر الحاكم الادارى الاسرائيلي هنا امس امرا منع بموجبه المهندس محمود القواسمي مدير كلية الخليل الفنية الهندسية من السفر الى ايطاليا تلبية لدعوة تلقاها من جامعة فنيسيا.

وجاء أمر المنع الجديد بعد اقل من شهر على أمر مماثل منع بموجبه المهندس القواسمي من السفر الى عمان لمراجعة وزارة التعليم العالي هناك.

وكانت جامعة فنيسيا قد وجهت الدعوة للمهندس القواسمي لزيارة الجامعة والمؤسسات التعليمية العليا في ايطاليا لبحث آفاق التعاون المشترك بين هذه المؤسسات ونظيراتها في الضفة الغربية.

«نيويورك تايمز»:

اغلاق بعثة المنظمة في الامم المتحدة يشكل اهانة لتقاليد الولايات المتحدة

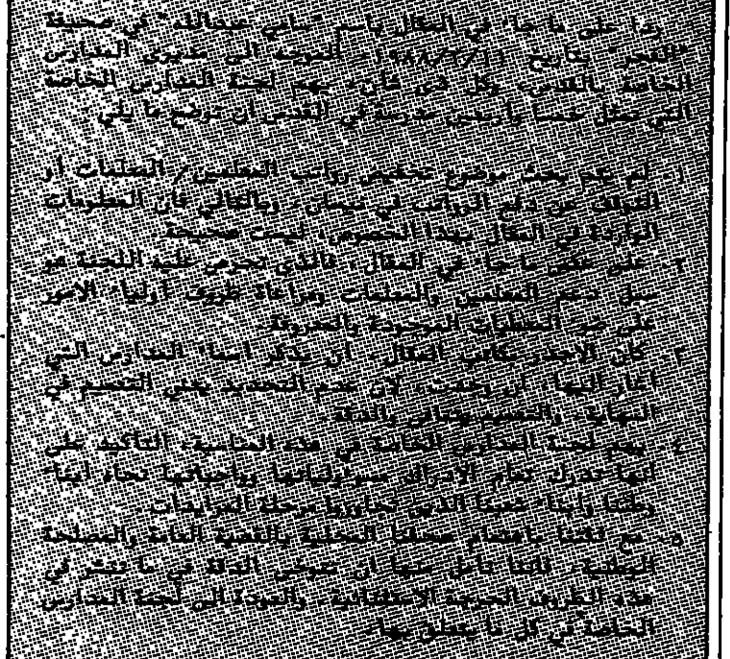
نيويورك — أ.ف.ب — طالبت صحيفة "نيويورك تايمز" الكونغرس الاميركي بالغاء القانون الذى اصدره أخيرا بفرض اغلاق بعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة على حكومة الولايات المتحدة في مهلة اقصاها ٢١ آذار المقبل.

وحذرت الكونغرس في افتتاحيتها أمس من انه "ان لم يقم باستدراك خطأه فليس أمام المحكمة الدولية الا اصدار حكم بادانة الولايات المتحدة لاخلالها بالتزاماتها بموجب المعاهدة التي وقعتها مع هيئة الامم المتحدة" عام ١٩٤٧.

واوضحت الصحيفة الاميركية انه "يجب على واشنطن الالتزام بالدعوة التي وجهتها الامم المتحدة الى منظمة التحرير الفلسطينية لحضور اجتماعاتها وللمشاركة في انشطتها بصفة مراقب". وذلك بصرف النظر عن ما وصفته الصحيفة، بقلة العطف الذى يكنه الاميركيون للمنظمة.

وذكرت أن هناك احتمالا بأن تقوم الامم المتحدة بموجب تعهداتها .ازاء منظمة التحرير الفلسطينية باستضافة هذه المنظمة بصفة مؤقتة في مقرها. وذلك على الرغم من هذا القانون الذى يشكل احراجا عميقا للولايات المتحدة وامانة لتقاليدها وخرقا لالتزاماتها كدولة مضيفة للامم المتحدة.

وأكدت "نيويورك تايمز" ان الكونغرس حيث انه مسؤول عن هذه البلبلة وكونه السلطة الوحيدة التي لديها الوسيلة الشريفة لاخراج أميركا من الورطة يتعين عليه الغاء هذا القانون المخزى.. والذى تضطر من اجله الولايات المتحدة التي تتباهى باحترامها لحرية التعبير عن الراى مهما كان كريها الى اثبات حسن نيتها أمام العالم اجمع.


من لجنة المدارس الخاصة / القدس

لجنة المدارس الخاصة

الفجر

جريدة يومية سياسية مصورة

صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر

رئيس مجلس الادارة
حنا حتقون [sic]

المحرر المسؤول
حنا سنيورة

المكاتب والادارة
القدس/شارع نابلس
ص.ب. ١٩٢١٥ و ٣٠٥١٧
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٢٣٦ و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

في اعقاب تزايد عمليات الاختطاف

الجيش السوري يعزز تواجده في المنطقة الجنوبية

بيروت — أ.ف.ب — عزز الجيش السوري استحكاماته الامنية في جنوب بيروت في القطاع الذى اختطف فيه صحافيان سويديان أمس الاول في الوقت الذى ما زال فيه الغربيون الثلاثة الذين اختطفوا خلال الاسبوعين الماضيين محتجزين.

فقد أقام الجيش السورى حاجزا جديدا على طريق مطار بيروت الدولي الممتد بمحاذاة الضاحية الجنوبية لبيروت حيث اختطف فولك رايدن وأندريا لادا /من التلفزيون السويدى/ في اطار حملة مطاردة الالمان التي يخوضها الاصوليون من أجل ان تعفو بون عن اثنين من اللبنانيين المسجونين في المانيا الغربية.

وقد تم اطلاق سراح فولك ولادا /اللذين أوضحا ان بشرتهما البيضاء وشعرهما الاصفر أوحيا بأنهما المانيان غربيان/ بعد أن ادرك مختطفوهم الخطأ الذى وقعوا فيه.

وذكرت مصادر أمنية لبنانية ان اعلان المختطفين بأنفسهم عزمهم على اختطاف رعايا المان يحمل على الاعتقاد بان مدبرى اختطاف السويديين بل ومنفذيه هم أسرة حمادى التي يحاكم اثنان من افرادها في المانيا الغربية.

وقد وجهت تهمتي القتل واختطاف طائرة رسميا يوم الثلاثاء الماضي الى محمد علي حمادى بسبب اختطافه طائرة شركة "تي. دبليو. ايه" في حزيران ١٩٨٥ من مطار بيروت الدولي وقتل احد ركابها وهو غواص بحرى أميركي. أما شقيقه عباس فيحاكم حاليا أمام محكمة دوسلدروف بتهمة ادخال متفجرات الى المانيا الغربية واشتراكه في اختطاف اثنين من رجال الاعمال الالمان في بيروت في كانون الثاني ١٩٨٧

شراى في السابع والعشرين من الشهر الماضي وهو الماني غربي في الحادية والثلاثين من عمره عاش طوال حياته في لبنان.

وكانت اجهزة الامن السورية قد أعلنت بعد اختطافه بقليل ان اطلاق سراحه في حكم المؤكد. ولكن يبدو ان المفاوضات مستمرة وان المختطفين طلبوا بصفة خاصة من السوريين ان يتدخلوا لدى بون لصالح الاخوين حمادى.

نعي فاضل

محمود البلعاوى واخوانه عمر وتوفيق وماهر ومأمون وآل البلعاوى في الوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى والدهم وفقيدهم المرحوم

الحاج
خالد محمود البلعاوى
"أبو محمود"

الذى انتقل الى رحمته تعالى يوم امس في عمان عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما قضاه رحمه الله في أعمال البر والتقوى، وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير في عمان.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: سيتم الاعلان عن موعد قبول التعازى بعد عودة الاهل من عمان.

تعزية

القدس — محمد عبدربه وعائلته يشاطرون الاخ والصديق فوزى الشويكي وعائلته وآل الحداد والشويكي الكرام الاحزان الاليمة بوفاة والدته وفقيدتهم المرحومة

الحاجة
يسرى محمود عبدالرحيم الحداد
"أم عبد"

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة، واسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

استشهاد/بقية

ومن جهة اخرى، قال راديو اسرائيل ان منع التجول ما زال مستمرا في مخيم طولكرم. طولكرم. قلقيلية، عنبتا، بيت أمر، بيت عور التحتا.

واضاف الراديو انه اتضح من التحقيق الذى اجراه الجيش الاسرائيلي في ظروف استشهاد الشاب احمد ابو سبيل في طولكرم الليلة قبل الماضية انه وقعت اعمال احتجاج في مخيم طولكرم. وفي اعقاب مطاردة القوات الاسرائيلية لعشرات المتظاهرين سقط احد الجنود على الارض وانطلقت رصاصة من سلاحه مما اسفر عن اصابة الشاب ابو سبيل من مخيم طولكرم بجروح وسقط شهيدا فيما بعد وما زال التحقيق مستمرا.

وقال راديو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية قامت الليلة قبل الماضية وصباح امس بعملية تمشيط في قرية دير الغصون قضاء طولكرم اعتقلت خلالها عددا من المواطنين.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية لمراسل راديو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية قامت بهذه العملية في اعقاب تزايد اعمال الاحتجاج في القرية، والتي تمثلت في اقامة حواجز من الحجارة على مداخل القرية لمنع العمال من الخروج الى اماكن عملهم في اسرائيل.

على صعيد آخر، صرح قائد الشرطة الاسرائيلية في القدس البريغادير يوسيف يهوداني امس بانه تم خلال الايام الاخيرة اعتقال عدد ممن وصفهم برؤساء المحرضين في المناطق المحتلة.

وأكد ان الشرطة الاسرائيلية ستستخدم الوسائل الجديدة التي قررت اتخاذها في حال تجدد اعمال الاحتجاج في مدينة القدس.

ثلاثة احزاب ايطالية كبرى تطالب بضمان صدور "طريق الشرارة"

القدس — بعث رؤساء ثلاثة احزاب كبرى في ايطاليا امس الاول (الحزب الاشتراكي والشيوعي والديمقراطي المسيحي) ببرقية الى السفارة الاسرائيلية في روما احتجوا فيها بشدة على المس بحريات التعبير في اسرائيل.

وطالبت البرقية باعطاء ضمانات لاستمرار "طريق الشرارة" في الصدور والغاء قرار التهديد باغلاقها.

حاجز سوري جديد على طريق مطار بيروت الدولي

بيروت — ا.ف.ب — لاحظ احد مراسلي وكالة "فرانس بريس" ان الجيش السورى أقام حاجزا جديدا للتدقيق على طريق مطار بيروت الدولي في المكان الذى اختطف فيه صحافيان سويديان.

وقد تم وضع الحاجز الذى يتكون من عشرة جنود وضابط واحد عند مفترق يلتقي فيه الشارع المؤدى للمطار وآخر يؤدى الى حي حارة حريك في الضاحية الشيعية حيث تم احتجاز السويديين فولكي رايدن واندرياس لادا لمدة ساعتين.

ويذكر ان القوات السورية لا تتواجد في ضواحي بيروت التي تسيطر عليها حركة "امل" وعناصر "حزب الله".

وكانت القوات السورية قد اقامت حتى الان حاجزين على طريق مطار بيروت التي يبلغ طولها ثلاثة كيلومترات والتي تؤدى الشوارع الفرعية المتصلة بها الى الضاحية الجنوبية.

والصحافيان السويديان خطفا أمس الاول بين هذين الموقعين السوريين.

في نداء/بقية

قائلة: ان مبادرة ميرفي ترمي الى الحد من حجم الانتفاضة الفلسطينية والى تحريف جوهر المسالة الفلسطينية من خلال المساومات وما يسمى بالمفاوضات.

وناشدت الوكالة الفلسطينيين والعرب أن يضاعفوا من يقظتهم وحرصهم لاجهاض الدسائس والمناورات الاميركية الصهيونية. واكدت الضرورة الحتمية والملحة للمساندة الملموسة للانتفاضة

«الفجر» كلمة/بقية

والحقائق الصريحة. فالموقف الاميركي ما زال، رغم كل الرحلات المكوكية والخطوات الصغيرة والمحدودة "لاحراز بعض التقدم"، واضحا جدا في عدائه لحقوق شعبنا الفلسطيني، وفي عنته المستمر، مرحلة بعد اخرى.

ان افق النجاح، في المحصلة الاخيرة، لن يكون الا باستيعاب هذه الحقوق، وتكريسها في اية تسوية سياسية محتملة، وصولا الى السلام الشامل والعادل، ليس بما يحقق الاستقرار في الشرق الاوسط فحسب. وانما بما يكفل هذا الوضع، في العالم كله.